



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية

لطيفة الدليمي
تكتب: العراق
يابان في الشرق
الأوسط

9

لاهاي عبد
الحسين يكتب:
العشيرة

10

طالب عبد العزيز
يكتب: شيء من
الموت

4

أنير ناظم الجاسور
يكتب: تشخيص

10

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4503) السنة السابعة عشرة - الأحد (8) أيلول 2019

جريدة سياسية يومية

سائرون ترفض تشكيل قوة جوية للحشد وتعتبره إعلاناً عن "دولة داخل دولة"

بالونات اختبار بشأن "طيران الحشد" تشعل الحكومة وتدفع الصدر للتهديد

الإجراء اتخذ وفق قرار حكومي سابق وألغى بأخر

بغداد/ وائل نعممة

أكدت قوى سياسية مشاركة في الحكومة صحة الوثيقة المسربة التي أعلن فيها نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، تشكيل قوة جوية تابعة للحشد، قبل أن يتم التراجع عنها واعتبار الوثيقة مزورة.

وتسبب بحسب بعض التحليلات بيان التخلي الذي أعلن فيه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إمكانية ترك الحكومة، باصدار هيئة الحشد الشعبي وعلى لسان "مصدر محول" بيان بعدم صحة تلك الوثيقة. هذه المرة الثانية في غضون أسبوعين تتوتر العلاقة بين جناحي الحشد الشعبي (فالح

الفياض- أبو مهدي المهندس)، بسبب المواقف من التفجيرات المجهولة التي استهدفت ترسانة الحشد في عدد من المعسكرات. وحتى الآن لم تكشف الحكومة للرأي العام عن نتائج التحقيقات بملايسات تلك الحوادث، فيما اعتبرت بعض القراءات أن إعلان المهندس من جانب واحد تشكيل قوة جوية خاصة بالحشد بأنه

رد فعل على تأخر إعلان نتائج التحقيق. وكان نائب رئيس الحشد، قد أعلن صراحة، نهاية آب الماضي، مسؤولية إسرائيل والولايات المتحدة عن التفجيرات الأخيرة التي استهدفت مخازن الحشد، وهو ما فجر أزمة داخل الهيئة، بعد أن اعتبر رئيس الهيئة فالح الفياض تلك التصريحات بأنها لا

تمثل الرأي الرسمي للهيئة. وتعود جذور الخلاف والتمرد من قبل بعض الفصائل على الحكومة ورئيس الهيئة إلى الشهرين الماضيين، وهو ما دفع الفياض نهاية تموز الماضي للطلب من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تمديد قرارات تنظيم الحشد.

التفاصيل ص ٢

بعض المتهمين يحملون رتب فريق ومتورطون بصفقات التسليح

إحالة قادة عسكريين كبار متورطين بالفساد إلى المحاكم

بغداد/ محمد صباح

نجاح الشمري كلف المفتش العام في الوزارة بإجراء تحقيقات بشأن المشاريع المتكئة التي أشرفها تقارير عن نسب الإنجاز الحكومي، مشيراً إلى أن "معطيات التحقيقات انتهت بإحالة عدد من الضباط إلى المحاكم العسكرية". وكان بيان مقتضب لوزير الدفاع نجاح الشمري نشر على موقع الوزارة كشف فيه عن إحالة عدد من الضباط والقادة ويرتب كبيرة إلى المحاكم العسكرية المختصة بتهم تتعلق بالفساد. ويضيف الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع قائلاً إن "اللجان التحقيقية التي شكلها وزير الدفاع دونت أقوال كل المتهمين قبل إحالتهم إلى المحاكم العسكرية المختصة للتأكد من عمليات تلك المشاريع.

أحال وزير الدفاع نجاح الشمري أعدادا كبيرة من القيادات العسكرية إلى المحاكم بناء على تقارير حكومية أشرت وجود حالات تلاعب وفساد مالي وإداري في الكثير من ملفات التسليح والتجهيز في المؤسسة العسكرية. وهذه المرة الأولى التي يحال عدد كبير من الضباط إلى المحاكم المختصة للنظر بالتهمة الموجهة إليهم من قبل اللجان التحقيقية التي شكلت حديثاً. وبجسب لجنة الأمن والدفاع النيابية أن هناك قادة كبار متورطون بعمليات فساد مالي وإداري تصل رتبهم إلى فريق. ويقول الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفاجي في تصريح لـ(المدى) إن "وزير الدفاع

التفاصيل ص ٢

مكتب إنقاذ: بعضهم موجود في الموصل والرقعة ومخيم الهول

3 آلاف إيزيدي مجهول المصير نصفهم نساء

بغداد/ المدى

كشفت مدير مكتب إنقاذ الإيزيديين المختطفين والمختطفات حسين قايد، عن تحرير ثلاث مختطفات من داخل مخيم للنازحين في سوريا. وأوضح قايد أن الفتيات الثلاث تم تحريرهن من داخل مخيم الهول في سوريا، حديثاً، منوهاً إلى معلومات مؤكدة عن وجود المئات من المختطفات الإيزيديات، وأطفال المكون في قبضة عائلات داعش في المخيم المذكور حتى الآن. ومن بين أكثر من خمسة آلاف مختطفة ومختطف، اقتادهم تنظيم داعش الإرهابي إلى المناطق التي كانت تحت بطشه في مطلع عام ٢٠١٤، استطاعت أكثر من ألف فتاة إيزيدية، فقط التحرر والخلاص من أشد أنواع العنف، والتعذيب والإعتصاب الجماعي واليومي على يد الدواعش. ونشرت حصيلة بالأرقام تضمنت أعداد الناجين وغيرهم، وحسب الإحصائية التي كشفها قايد في ١ آب الماضي، أن العدد الكلي للمختطفات، والمختطفين، الناجين من قبضة "داعش" بلغ حتى الآن (٣٤٨٧) ناجياً، وناجية. وبين قايد أن عدد النساء الناجيات من ضمن العدد الكلي، بلغ (١١٨٦) ناجية، وأن عدد الرجال المحررين بلغوا (٣٣٧) محرر.

التفاصيل ص ٢

العراق يستأنف العمل بمنفذ المنذرية ويقترب من افتتاح معبر جديد مع سوريا

بغداد/ المدى

افتتح العراق، الجمعة، منفذاً برياً جديداً مع إيران، عبر محافظة ديالى. وأعلنت وزارة الداخلية في بيان تلقته (المدى) أن الوزير ياسين طاهر افتتح منفذ المنذرية الحدودي مع إيران. ويقع منفذ المنذرية، البري، في أطراف قضاء خانقين، شمال شرقي محافظة ديالى، والذي من المتوقع أن يصل فيه عدد المسافرين إلى ١٢٠٠ شخص في اليوم الواحد. وكان هذا المنفذ داخل الخدمة إلا أن السلطات أوقفت العمل فيه منذ ما يقارب ١٠ سنوات. وترتبط العراق وإيران عدة منافذ برية، وحدود واسعة

التفاصيل ص ٢

ضبط 10 أطنان من الأدوية مجهولة المصدر في ديالى

بغداد/ المدى

أعلنت دائرة صحة محافظة ديالى، أمس السبت، نتائج حملاتها على الصيدليات الوهمية خلال ٢٠١٩. وقال مدير إعلام الدائرة فارس العزاوي إن "نتائج الحرب على الصيدليات الوهمية في ديالى خلال ٢٠١٩ تمثلت في إغلاق العديد من الصيدليات وضبط أكثر من ١٠ أطنان من الأدوية بعضها مجهول المصدر من قبل فرق الرقابة الصحية والتشكيلات الساندة لها.

التفاصيل ص ٢



شاب يكافح للحفاظ على مهنة النقش على الجلود عسدة: محمود رؤوف

بلغ العجز في غطاءها السريري 4500 سرير

ذي قار قلقة من تكوّن العمل في المستشفى التركي

ذي قار / المدى

أعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن قلقها من تكوّن العمل في المستشفى التركي الذي يوشر بتنفيذه منذ عشرة أعوام، وفيما طالبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء واللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تنفيذه والتدخل للتعجيل بوتيرة العمل، يرى ناشطون و قوف شخصيات منفذة مستفيدة من واردات المستشفيات الأهلية وراء تأخير إنجازه. وقال محافظ ذي قار عادل الدخيلي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن "الحكومة المحلية فاتحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء حول تكوّن العمل في مشروع مستشفى الناصرية العام، والمحال على شركة يونيفيرسال آجارسن التركية منذ عام ٢٠٠٩"، مبيناً أن "المتحقق من خطة العمل الشهري لا تتناسب مع المدة المحددة لإكمال المشروع". وأوضح الدخيلي أن "نسب الإنجاز المتحققة حتى الآن رغم أنها قاربت إلى ٩٦٪ إلا أن نشاطاً وتيرة العمل وقلة عدد العاملين في المشروع لا تشير إلى إمكانية إنجازها في المدة المقررة". وأضاف: "في ضوء المعطيات الحالية نرى من الواجب تدخل الأمانة العامة لمجلس الوزراء لغرض حث اللجنة المشكلة برئاسة وزير الإسكان والإعمار والبلديات على استدعاء الشركة المنفذة للمشروع للتسريع بوتيرة العمل وإنجازه ضمن السقف الزمني المحدد". وأشار محافظ ذي قار إلى أن "مراحل العمل المتبقية من المشروع لا يمكن إنجازها ضمن المدة الزمنية الممنوحة للشركة"، مؤكداً "حاجة أهالي ذي قار إلى خدمات المستشفى التركي كون مشافي المحافظة تواجه زخماً كبيراً من المراجعين".

التفاصيل ص ٤

نيويورك تايمز: داعش يستخدم الأبقار لتنفيذ هجمات على القرى المحررة

ترجمة / حامد أحمد

لم يعد تنظيم داعش يستعين بالبشر لتنفيذ هجماته الانتحارية وذلك بعد النقص الحاد الذي يعانيه في تعداد مسلحيه الآن، ولهذا السبب فانه لجأ إلى أسلوب تكتيكي جديد وذلك باستخدام أبقار كانتحاريين. استناداً إلى العقيد غالب العطية، المتحدث باسم قيادة شرطة محافظة ديالى فان سكتة منقلبة الإصلاح نكروا السبب أنهم شاهدوا منظراً غريباً: بقرتان تتجولان في الجانب الشمالي من القرية وقد ربطت حولهما حزمة ناسفة. وقال العقيد العطية إن الحيوانين تجولا عند أطراف التجمع السكني للقرية وعندما كادا أن يصلا قرب بعض البيوت تم تفجير الأحرمة الناسفة عن بعد حيث تقلت الدقرتان وتسببتا بإلحاق أضرار بالبيوت المجاورة ولكن دون حدوث أي خسائر بشرية. واستناداً لتقييم العقيد للحادث فان الهجوم

التفاصيل ص ٢

بعض المتهمين يحملون رتب فريق ومتورطون بصفقات التسليح

بغداد / محمد صباح

أحال وزير الدفاع نجاح الشمري أعدادا كبيرة من القيادات العسكرية إلى المحاكم بناء على تقارير حكومية أشرت وجود حالات تلاعب وفساد مالي وإداري في الكثير من ملفات التسليح والتجهيز في المؤسسة العسكرية.

وهذه المرة الأولى التي يحال عدد كبير من الضباط إلى المحاكم المختصة للتحقيق بالتهمة الموجهة إليهم من قبل اللجان التحقيقية التي شكلت حديثاً.

ويحسب لجنة الأمن والدفاع النيابة أن هناك قادة كبار متورطون بعمليات فساد مالي وإداري تصل رتبهم إلى فريق.

ويقول الناطق باسم وزارة الدفاع اللواء تحسين الخفاجي في تصريح لـ(المدى) إن وزير الدفاع نجاح الشمري كلف المفتش العام في الوزارة بإجراء تحقيقات بشأن المشاريع المتلكئة التي أشرفها تقارير عن نسب الإنجاز الحكومي "مشيرا إلى أن "معطيات التحقيقات انتهت بإحالة عدد من الضباط إلى المحاكم العسكرية".

وكان بيان مقتضب لوزير الدفاع نجاح الشمري نشر على موقع الوزارة كشف فيه عن إحالة عدد من الضباط والقادة ورتب كبيرة إلى المحاكم العسكرية المختصة بتهم تتعلق بالفساد. ويضيف الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع قائلاً إن "اللجان التحقيقية التي شكلها وزير الدفاع دونت أقوال كل المتهمين قبل إحالتهم إلى المحاكم العسكرية المختصة لتأكد من عمليات تلغؤ المشاريع ووجود فساد مالي وإداري"، منوهاً إلى أن "أعدادهم كبيرة". ويرفض الخفاجي الحديث عن عدد هؤلاء الضباط المتهمين بالفساد المالي والإداري أو رتبهم العسكرية أو اسمائهم، ويقول إن "الإدارة الجديدة لوزارة الدفاع بصدد فتح العديد من ملفات الفساد والمتعلقة بالتجهيز والتسليح وبمختلف القضايا لمكافحة عمليات الفساد في المؤسسة العسكرية".

وزير الدفاع في
فعالية عسكرية ..
ارشيف



تقارير إلى وزارة الدفاع تتحدث عن وجود ملفات فساد في المؤسسة الأمنية الأمر الذي دفع وزير الدفاع إلى إجراء التحقيقات مع الضباط المتهمين.

ويشير إلى أن "هناك قادة عسكريين في وزارتي الدفاع والداخلية متورطون بعمليات فساد مالي وإداري تتنوع رتبهم من ملازم أول وتصل إلى فريق . من جانبها، تؤكد لجنة النزاهة البرلمانية فتح قنوات اتصال مع وزارة الدفاع بشأن ملفات الفساد وإحالة بعض من الضباط المتهمين إلى القضاء، منوهة إلى أن هذه الإجراءات جزء من برنامج الوزير الجديد.

ويضيف عضو اللجنة النيابية يوسف الكلاسي في تصريح لـ(المدى) إن "إحالة الكثير من الضباط المتهمين بعمليات فساد من قبل وزير الدفاع هي الخطوة الأولى لمعالجة كل ملفات الفساد في التعاقدات عن طريق المحاكم العسكرية".

ويصنف العراق، الذي يملك واحداً من أكبر احتياطات النفط في العالم، في المركز رقم ١٦٩ من أصل ١٨٠ دولة ضمن مؤشر الفساد الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية، ومنذ سقوط النظام السابق.

ويؤكد النائب عن ائتلاف النصر أن "هناك معلومات وصلت إلى وزير الدفاع على إثرها حرك ملفات الفساد وكلف لجان تحقيقية تأكدت من هذه المعلومات". ويعتقد النائب عن محافظة واسط أن "إجراءات وزير الدفاع صارمة وشديدة باتجاه إصلاح المنظومة العسكرية بالكامل وسيقوم بفتح العديد من الملفات خلال الفترات المقبلة".

تنظيمات داعش الإرهابية". من جهته، يقول عضو آخر في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية: "قيادات في وزارة الدفاع برتب كبيرة كانت سبباً رئيساً في تدمير المؤسسة الأمنية وهي تهمة الآن بالفساد". ويضيف عضو لجنة الأمن البرلمانية عباس صرور محسن في تصريح لـ(المدى) أن "جلس مكافحة الفساد الذي يترأسه رئيس مجلس الوزراء أرسل

ملف التسليح التي ذهب قسم كبير منها إلى جيوب الفاسدين والوسطاء والسامسة وتجار الأسلحة من داخل العراق وخارجه. ويؤكد الحيدري أن "وزير الدفاع لديه نية بتحريك جميع ملفات الفساد في وزارة الدفاع، مضيفاً: "لولا وجود الفساد في وزارة الدفاع وقيادات العمليات لما سقطت محافظات مثل نينوى وصالح الدين وديالى بيد

المحاليين غير واضح مالم تنته الجهات القضائية من تحقيقاتها". ويؤكد رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب محمدرضا الحيدري لـ(المدى) أن "من بين المحاليين إلى المحاكم العسكرية المختصة رتب كبيرة في الجيش"، لافتاً إلى أن التحقيقات القضائية هي التي ستحدد المدانين". وكانت الحكومات العراقية المتعاقبة بعد ٢٠٠٣ صرفت مبالغ تصل إلى ١٤٩ مليار دولار على

بذمة وزارة الدفاع بلغت أكثر من مليار دولار جراء تعاقداتها السابقة على شراء طائرات الـ ١٦ الأمريكية، و ٥٠ الكورية، و ١٩٥ التشيكية، لافتاً إلى أن الحكومة العراقية تسدد هذه المليارات دولار لتسديد رواتب موظفيها البالغ عددهم قرابة (٢٨٨) ألف موظف. وأكد رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان السابق حاكم الزامل في تصريح سابق لـ(المدى) أن "عدد حجم الديون الخارجية المترتبة

وحددت الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٩ أموالاً لوزارة الدفاع بنحو (٧) مليارات دولار موزعة بين استغرافية لا تتعدى الملياري دولار وتشغيلية تزيد على (٥) مليارات دولار لتسديد رواتب موظفيها البالغ عددهم قرابة (٢٨٨) ألف موظف. وأكد رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان السابق حاكم الزامل في تصريح سابق لـ(المدى) أن "عدد حجم الديون الخارجية المترتبة

وكان بيان مقتضب لوزير الدفاع نجاح الشمري نشر على موقع الوزارة كشف فيه عن إحالة عدد من الضباط والقادة ورتب كبيرة إلى المحاكم العسكرية المختصة بتهم تتعلق بالفساد. ويضيف الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع قائلاً إن "اللجان التحقيقية التي شكلها وزير الدفاع دونت أقوال كل المتهمين قبل إحالتهم إلى المحاكم العسكرية المختصة لتأكد من عمليات تلغؤ المشاريع ووجود فساد مالي وإداري"، منوهاً إلى أن "أعدادهم كبيرة". ويرفض الخفاجي الحديث عن عدد هؤلاء الضباط المتهمين بالفساد المالي والإداري أو رتبهم العسكرية أو اسمائهم، ويقول إن "الإدارة الجديدة لوزارة الدفاع بصدد فتح العديد من ملفات الفساد والمتعلقة بالتجهيز والتسليح وبمختلف القضايا لمكافحة عمليات الفساد في المؤسسة العسكرية".

الداخلية تتسلم الملف الأمني في 4 محافظات



بغداد / المدى

أكدت وزارة الداخلية، أمس السبت، وجود جدولة لاستلام الشرطة الاتحادية الملف الأمني داخل المدن على مستوى محافظات العراق. وقال المتحدث باسم الوزارة اللواء سعد من في مؤتمر صحفي في مقر قيادة القوات، إنه "هناك جدولة لعملية استلام الملف الأمني سواء في بغداد أو غيرها من المحافظات خلال وقت قريب، حيث أنه بعد توجيهات ومتابعة القائد العام للقوات المسلحة بأن تكون عملية الاستلام للشرطة الاتحادية دستورية وقانونية أي أن تكون الشرطة ووزارة الداخلية هي المسؤولة عن ملف الأمن الداخلي"، مضيفاً أنه "قد زالت المبررات، كما أن الكفاءة والمهنية ارتفعت إلى مستوى عالٍ بالنسبة لوزارة الداخلية".

وأضاف أن "هناك استعدادات لوزارة الداخلية خلال شهر محرم حيث باشراً بتنفيذ الخطة وكالة الوزارة لشؤون الشرطة هي مسؤولة عن تنفيذ هذه الخطة في جميع المحافظات العراقية بالتنسيق مع الدوائر الخدمية وهيئة الموكب الحسينية والوزارات وتسيير الدوريات وتعزيزها". وأوضح مع أن "الشهر القادم سوف يكون هناك تسليم كامل لعدد من المحافظات إلى وزارة الداخلية في مناطق الوسط والغرب الأوسط، وستكون أربع محافظات في الوجبة الأولى، حيث أنه بنهاية هذه السنة ستكون وزارة الداخلية قد استلمت الملف الأمني بشكل شبه كامل داخل المدن على مستوى محافظات العراق".

إلى ذلك، أعلنت قيادة عمليات بغداد، إغلاق الملاهي والنوادي الليلية ومحلات بيع المشروبات الروحية في العاصمة بغداد لعشرة أيام خلال فترة عاشوراء، ووجه كتاب أرسلته قيادة العمليات إلى قواطع المسؤولية في العاصمة "بغلق الملاهي والنوادي الليلية والكوفي شوب ومحلات بيع المشروبات الروحية". وأوضح أن "أمر الوحدة العسكرية بالقواطع الأمنية يتحمل مسؤولية عدم غلق ما ورد أعلاه اعتباراً من ٣ أيلول ولغاية ١٢ أيلول". وتزامن هذه الأيام مع إحياء مراسم عاشوراء، وهي ذكرى مقتل الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب في معركة كربلاء في العاشر من شهر محرم.

إجازة المشاركة للأحزاب السياسية سينتهي نهاية الشهر الجاري". وكانت المفوضية العليا للانتخابات قد قررت فتح مدة التحالفات الانتخابية للأحزاب المسجلة في دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية لمدة من ٢٠١٩/٩/٥ لغاية ٢٠١٩/١٠/٥.

ستشارك في الانتخابات المقبلة لا تتجاوز ١٤ حزباً". وأضاف أن "٣٠ حزباً سياسياً قيد الإنشاء وقد يزداد عدد الأحزاب المشاركة في حال أكملت إجراءاتها القانونية بشكل تام قبل انتهاء الموعد المحدد، مبيناً أن "الموعد الأخير لمنح

218 حزباً يشارك في الانتخابات المحلية المقبلة

بغداد / المدى

في الانتخابات لا تتجاوز ١٤ حزباً حتى الآن. وقال عضو مجلس المفوضين حازم الرديني في تصريح صحفي إن "مفوضية الانتخابات منحت إجازة مشاركة لـ ٢١٨ حزباً سياسياً للمشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة"، لافتاً إلى أن "الأحزاب السياسية الجديدة التي

كشفت المفوضية العليا للانتخابات، أمس الخميس، عن منح إجازة لـ ٢١٨ حزباً سياسياً للمشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة، فيما بين أن الأحزاب السياسية الجديدة المشاركة

خبراء أمن: الهجمات شملت مناطق أعلن الجيش خلوها من المسلحين

بغداد / المدى

عقيد الشرطة العطية وصف الهجوم بأنه يخدم عدة أغراض لصالح تنظيم داعش، الغرض الأساسي هو أن يبين استمرارية تواجده في المنطقة. وكذلك فإن ربط القنابل بالأبشار وإرسالها إلى القرية يعني أن مسلحي تنظيم داعش استطاعوا الوصول لمكان قريب جداً بحيث يمكنهم إطلاق الأبشار قرب مدخل القرية دون أن يمسكهم أحد وأنه باستطاعتهم البقاء ضمن مسافة قريبة تمكنهم من تفجير القنابل عن بعد. وأضاف عقيد الشرطة أيضاً أن هذه الهجمات تظهر أهداف التنظيم بيث الرعب في المناطق التي يرومون دخولها مستقبلاً. هذه المنطقة هي قريبة من الطرق الرئيسية المؤدية لمحافظة مجاورة. وقال العطية: "سيستمر تنظيم داعش بمحاولاته لاخرتق تلك المناطق التي يعتمدها ستر استراتيجي لتحركاته". خلال العام الماضي شهدت مناطق شمال شرقي ديالى هجمات تكاد تكون أسبوعية من قبل مسلحي تنظيم داعش، يضمها هجمات استخدمت فيها هاونات وعبوات ناسفة وكذلك هجمات بأسلحة خفيفة واختطافات. وقال خبراء أمنيون إن بعض تلك الهجمات استهدفت قرية الإصلاح، رغم ذلك فإنها تعتبر من أحد المناطق التي ذكر الجيش العراقي مؤخراً أنها خالية من أي تواجد لتنظيم داعش.

بهبه الطريقة الشنيعة. وقال مسؤولون أمنيون في قيادة شرطة ديالى إن الأبشار قد تم التبرع بها لتنظيم داعش من قبل بعض القرى في المنطقة التي يعتقد بأنها متعاطفة معه. استخدام الحيوانات كوسيلة للتفخيخ ليس بالأمر الجديد. خلال حقبة الحرب

أبشار لنقل قنابل ومتفجرات تعد ستر استراتيجي غريبة في العراق وذلك لغلاء ثمن هذه الحيوانات للحومها ولبنها. أقل سعر بقره يمكن أن يكلف حدود ١٠,٢٠٠ دولار أو أكثر، وليس هناك أحد في المنطقة يذكر أنه شاهد مرة في حياته أن يتم إرسال بقره لتلقي حنقها

ترجمة / حامد أحمد

لم يعد تنظيم داعش يستعين بالبشر لتنفيذ هجماته الانتحارية وذلك بعد النقص الحاد الذي يعانيه في تعداد مسلحيه الآن، ولهذا السبب فإنه لجأ إلى أسلوب تكتيكي جديد وذلك باستخدام أبشار كاتحاريتين. استناداً إلى العقيد غالب العطية، المتحدث باسم قيادة شرطة محافظة ديالى فإن سكنة منطقة الإصلاح ذكروا السبت أنهم شاهدوا منظرًا غريباً: بقرتان تتجولان في الجانب الشمالي من القرية وقد ربطت حولهما أحزمة ناسفة. وقال العقيد العطية إن الحيوانين تجولا عند أطراف التجمع السكني للقرية وعندما كادا أن يصلا قرب بعض البيوت تم تفجير الأحزمة الناسفة عن بعد حيث قتلت البقرتان وتبستت بالحقاق أضرار بالبيوت المجاورة ولكن دون حدوث أي خسائر بشرية.

استناداً لتقييم العقيد للحدث فإن الهجوم يؤشر إلى أن تنظيم داعش، الذي يعاني الآن نقصاً حاداً بين صفوفه بعد أربع سنوات من المعارك مع القوات العراقية المدعومة من القوات الأميركية الخاصة وقوات التحالف، قد لجأ إلى أساليب غير تقليدية في تنفيذ هجماته لافتقاره إلى القوة البشرية.

مع ذلك، نكر عدة شهود عيان أن استخدام





بألونات اختبار بشأن "طيران الحشد" تشعل الحكومة وتدفع الصدر للتهديد

سائرون ترفض تشكيل قوة
جوية للحشد وتعتبره إعلان
عن "دولة داخل دولة"

الإجراء اتخذ وفق قرار حكومي سابق وألغى بآخر

بغداد / وائل نعمة

أكدت قوى سياسية مشاركة في الحكومة صحة الوثيقة المسربة التي أعلن فيها نائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، تشكيل قوة جوية تابعة للحشد، قبل أن يتم التراجع عنها واعتبار الوثيقة مزورة.

وتسبب بحسب بعض التحليلات بيان "التخلي" الذي أعلن فيه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إمكانية ترك الحكومة، بإصدار هيئة الحشد الشعبي وعلى لسان "مصدر مخول" بيان بعدم صحة تلك الوثيقة.

هذه المرة الثانية في غضون أسبوعين تتوتر العلاقة بين جناحي الحشد الشعبي (فالح الفياض - أبو مهدي المهندس)، بسبب المواقف من التفجيرات المجهولة التي استهدفت ترسانة الحشد في عدد من المعسكرات. وحتى الآن لم تكشف الحكومة للرأي العام عن نتائج التحقيقات بملايسات تلك الحوادث، فيما اعتبرت بعض القرارات أن إعلان المهندس من جانب واحد تشكيل قوة جوية خاصة بالحشد بأنه رد فعل على تأخر إعلان نتائج التحقيق.

وكان نائب رئيس الحشد، قد أعلن صراحة، نهاية آب الماضي، مسؤولية إسرائيل والولايات المتحدة عن التفجيرات الأخيرة التي استهدفت مخازن الحشد، وهو ما فجر أزمة داخل الهيئة، بعد أن اعتبر رئيس الهيئة فالح الفياض تلك التصريحات بأنها لا تعمل الرأي الرسمي للهيئة.

وتعود جنود الحلاف والتمرد من قبل بعض الفصائل على الحكومة ورئيس الهيئة إلى الشهرين الماضيين، وهو ما دفع الفياض نهاية تموز الماضي للطلب من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تمديد قرارات تنظيم الحشد. وقالت تسريبات أنذاك إن وراء التمديد هو رفض بعض الفصائل الانصياع إلى أوامر عبد المهدي، والتي حاول فيها فك ارتباط الفصائل المسلحة بالحركات السياسية وإذابتها داخل المنظومة الأمنية. في وقت كانت فيه الاتهامات



طيران الجيش
يشارك في عملية
الحشد... أرشيف

بينها وبين القوات الأمنية". وكانت الوثيقة المسربة والتي تحمل توقيع نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي جمال جعفر "أبو مهدي المهندس" والتي صدرت الخميس الماضي، قد استندت إلى أمر ديواني صادر في فترة حكم رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي قبل 5 سنوات. وأكدت الوثيقة "استناداً إلى الأمر الديواني المرقم ٧٩ لسنة ٢٠١٤ والمبلغ إلينا بكتاب مكتب رئيس الوزراء والمؤرخ في ٨/٩/٢٠١٤ وللصلاحيات المخولة إلينا وللمقتضيات المصلحة العامة نسبياً تشكيل مديرية القوة الجوية ويكلف صلاح مهدي حنتوش مديراً للمديرية بالوكالة للتنفيذ من تاريخه أعلاه".

ويرى محمد البلداوي، النائب عن العصاب، أن اختيار اسم حنتوش في الوثيقة "المفبركة" هو ضمن الهجمة الإعلامية الموجهة ضد الحشد. والأخير، بحسب بعض التسريبات، مشمول بعقوبات الخزانة الأمريكية التي فرضت قبل ٧ سنوات، بتهمة الإرهاب وتهديد مصالح الولايات المتحدة.

وجاء اسم صلاح مهدي حنتوش مع شخصيتين عراقيتين وثالثة إيرانية اتهموا في ٢٠١٢ بالإرهاب أيضاً ضمن قوائم الخزانة الأمريكية، وهم كريم جعفر محسن الغانمي وهو من أهالي العمارة ومن مواليد عام ١٩٦٨، ورياض يونس جاسم الحمدادي، ومن مواليد بغداد ١٩٧٤، والإيراني محمد

وهو من مواليد ١٩٦٤. ورغم ذلك يقول البلداوي إن "من حق الحشد كما الجيش والشرطة أن يكون له فوج مدركات وقوة جوية". وفي شباط الماضي كان الحشد قد أعلن إنشاء حفلة تخرج لمجموعة من العقائين في صنف البحرية عن تشكيل النواة الأولى للقوات البحرية التابعة للهيئة، لكن لم تعمل هذه القوات حتى الآن بحسب نواب عن البصرة. لكن بدر الزبيدي، عضو لجنة الأمن في البرلمان أشار إلى أن تلك الإجراءات سواء تشكيل قوة بحرية أو جوية ستعني "وجود دولة داخل دولة".

وعلى إثر التطورات الأخيرة، نشر موقع هيئة الحشد الإلكتروني يوم الجمعة الماضية، بياناً على لسان "مصدر مخول" داخل الهيئة لم يذكر اسمه أو صفته، نفى فيه صدور قرار بتشكيل قيادة للقوة الجوية في الحشد الشعبي. وأكدت الوثيقة "عدم تحريك أي الفياض حتى الآن بشكل رسمي على تلك التسريبات. بدوره قال محمد البلداوي وهو نائب عن عصاب أهل الحق (صادقون) ل(المدى) إن "جهات زورت وفبركت قضية تشكيل قوة الحشد للإساءة لسمعة الحشد وإشارة الفتنة

الالتزام بالقانون والتعليمات التي تقضي عدم تسييس هيئة الحشد الشعبي وعدم إلغاء أو استحداث تشكيلات إلا بعد استحصال موافقة القائد العام وبخلاف ذلك تتحمل الجهات ذات العلاقة المسؤولية القانونية". وجاء في كتاب سري وشخصي من سكرتير مكتب رئيس الوزراء إلى هيئة الحشد الشعبي - مكتب رئيس الهيئة بتاريخ ٢١/٨/٢٠١٨: "وجه رئيس الوزراء بإلغاء مضمون كتاب هيئة الحشد في ٢٠١٨/٨/٢٠ وضرورة

حرب الوثائق بعد ذلك بوقت قصير تسربت وثيقة سابقة صادرة من مكتب القائد العام للقوات المسلحة، تلغي استحداث هيئة الحشد الشعبي لأي تشكيلات جديدة للحشد دون موافقة القائد العام، وهو ما اعتبر رداً على وثيقة المهندس. وجاء في كتاب سري وشخصي من سكرتير مكتب رئيس الوزراء إلى هيئة الحشد الشعبي - مكتب رئيس الهيئة بتاريخ ٢١/٨/٢٠١٨: "وجه رئيس الوزراء بإلغاء مضمون كتاب هيئة الحشد في ٢٠١٨/٨/٢٠ وضرورة

مساء الخميس الماضي، قال الصدر في تغريدة جاءت بعد وقت قصير من إعلان أبو مهدي المهندس تشكيل قوة جوية تابعة للحشد، نشرها على حسابه في تويتر: "بعد ذلك إعلاننا لنهاية الحكومة العراقية، كما يُعد تحولاً من دولة يتحكم بها القانون إلى دولة الشعب". وأضاف الصدر "إذا لم تتخذ الحكومة إجراءاتها الصارمة فإني أعلن براءتي منها". ونيل تغريدته بهاشتاك (سلاماً وطنياً) ووصف نفسه بـ "المُعزّي والمُعزّي".

تتصاعد ضد القوات الأمريكية العاملة ضمن التحالف الدولي في العراق. بدر الزبيدي وهو نائب عن تحالف سائرون المحسوب على مقتدى الصدر، قال أمس في تصريح ل(المدى) إن "الوثيقة صحيحة باعتراف عدد من القيادات السياسية وسائرون التي اعترضت على هذا الإجراء". وأضاف الزبيدي وهو عضو أيضاً في لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب: "هناك عدم تنسيق داخل هيئة الحشد الشعبي أو أن الهيئة تطلق بالأونات اختبار ثم تعود لتراجع عنها".

ناشطون وصحفيون مهددون يسألون من حرص على قتلنا؟

ونائبه أبو مهدي المهندس طالبا منهم الدعم. وقال "منذ سنوات، ونحن مجموعة من الإعلاميين والمدونين نتعرض للتحريض على قتلنا من مدونين وصفحات تشير إلى أنها مقربة من الهيئة، أو تابعة لها". وأضاف "أرجو الإشارة إلى ما إذا كان هناك توجيه للتحريض على دمنا، واتهام مجموعة من الإعلاميين الوطنيين بتهم سخيفة وفارغة أولها "التطبيع مع إسرائيل"، أو "العمالة"، وننتظر منكم أن تتبشروا بشكل واضح، إلى ما إذا كانت هذه الصفحات والشخصيات تابعة لكم".

كما ألقى باللوم على "عملاء" أسهموا بالهجمات. وفتح هذا الاتهام الطريق أمام حملة عبر الإنترنت ضد مجموعة واسعة من المواطنين العراقيين اتهموا بالتعاون مع إسرائيل والولايات المتحدة. ونشرت صفحات لا يعرف أصحابها، قائمة بأسماء وصور مدونين وكتاب كتب عليها "بعض هؤلاء المدونين لا يعلمون الأهداف الحقيقية للمشروع المتمثل بتهنية الوعي الجماعي العراقي للتطبيع مع إسرائيل، وقد عملوا من أجل المال فقط". وأدرجت أسماء عدد من

من منتقديهم والتهجم عليهم. لكن هذه المناكفات على الإنترنت ازدادت في الأشهر الأخيرة، على خلفية تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران الداعمين للحكومة العراقية، وصولاً إلى تحولها أحياناً إلى ما يشبه التهديدات بالقتل. ولم يسجل أي اعتداء فعلي حتى الآن. ومنذ منتصف تموز الماضي، تعرضت خمسة مخازن أسلحة ومعسكرات تابعة لقوات الحشد الشعبي المدعومة من إيران لتفجيرات أو غارات. وحملت الإلكترونيات منذ سنوات لأغراض الدعاية أو على العكس السخري

بغداد / أ ف ب واجه ناشطون وصحافيون ومدونون عراقيون حملة من الاتهامات والتهديدات من خلال حسابات على الإنترنت مجهولة الهوية ويشبهه بارتباطها بأشخاص لهم علاقة بإيران في بلد منقسم سياسياً على خلفية التوترات الإيرانية الأميركية في المنطقة. وتستفيد الأحزاب السياسية والفصائل المسلحة ومسؤولون في العراق مما يسمى "الجيش الإلكتروني" منذ سنوات لأغراض الدعاية أو على العكس السخري

مكتب إنقاذ: بعضهم موجود في الموصل والرقعة ومخيم الهول 3 آلاف إيزيدي مجهول المصير نصفهم نساء



بغداد / المدى (٢٣٧) محرر. وأكمل: أما عدد الأطفال المحررين ضمن العدد الكلي المذكور أعلاه، فقد وصل عدد الأطفال الإناث المحررات إلى (١٠٢٤) طفلة ناجية، أما الذكور المحررين بلغ عددهم (٩٤٠) طفلاً. وقال قايدى ل(سبوننك)، إن العدد الكلي للمختطفات، والمختطفين الذين ما زالوا محتجزين ومفقودين على يد تنظيم "داعش" الإرهابي، بلغ (٢٩٣٠) من بينهم (١٣٣٨) امرأة، و(١٥٩٢) رجلاً. ويؤكد قايدى قائلاً: نحن في مكتب إنقاذ الإيزيديين، هدفنا الرئيسي تحرير المختطفات، المختطفين الذين وقعوا بيد عصابات "داعش" الإرهابي، في الثالث من آب ٢٠١٤. ذاكراً أن المكتب افتتح بأمر من رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، وبدء العمل فيه في تشرين الأول من عام الإبادة نفسه. واختتم مدير مكتب إنقاذ الإيزيديين، المختطفات، والمختطفين، منوهاً إلى أن عمليات تحرير الإيزيدييات والمختطفين من أبناء المكون، جرت أغلبها في مدينتي الموصل العراقية والرقعة السورية، عندما كان يسيطر عليهما "داعش"، مشيراً إلى أن عدداً من المختطفين ما زالوا في المنطقتين المذكورتين، وفي مناطق أخرى ومخيمات النازحين لدى عائلات التنظيم، محتجزين حتى الآن.

العراق يستأنف العمل بمنفذ المنذرية ويقترب من افتتاح معبر جديد مع سوريا

مؤكداً أن العمل على إعادة تأهيل المعبر، يتم بوتيرة عالية. وقال جديان: إن العمل على إعادة تأهيل المنفذ الحدودي مع سوريا، يتم بوتيرة عالية، وتم توفير الكرفانات، والمخازن، وكان من المؤمل افتتاحه يوم ١ أيلول، حسب الاتفاق مع هيئة المنافذ الحدودية العراقية. وأشار جديان إلى أن المهلة تم تمديدتها إلى السابع من الشهر الجاري، لحين الانتهاء من الترتيبات اللوجستية من توفير الطاقة الكهربائية والمياه، مؤكداً أن دائرة المشرف على المنفذ، والمدير، وغرف الجوازات، والنقل البري، كلها جاهزة في المنفذ، وما بقي هو قضايا بسيطة.

بعض الكرفانات، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه تم إكمال إعادة تأهيل مقر المنفذ، وقاعات الاستقبال، والمغادرة، والكمرك المدني والجوازات، والساحات. وصرح قائممقام قضاء القائم في ٢٩ من شهر آب الماضي، عن تأجيل إعادة افتتاح معبر "البوكمال - القائم" الحدودي بين سوريا والعراق، إلى السابع من أيلول، لأسباب لوجستية ستحسم قريباً جداً،

غربي الأنبار، غربي البلاد، مع البوكمال السورية، أكد جديان، بأنه لن يعاد فتحه في السابع من الشهر الجاري حسب المقرر، وتأجيله إلى إشعار آخر بسبب عدم اكتمال بعض الأعمال اللوجستية، وعلى رأسها الطاقة الكهربائية. وأوضح جديان أن الأعمال اللوجستية غير مكتملة حتى الآن، ومنها الكهرباء، والميزان وقسم من البنى التحتية،

بلغ العجز في غطائها السريري 4500 سرير ذي قار قلقة من تلوّ العمل في المستشفى التركي

■ ناشطون يرون أن الوزارات والمستشفيات الأهلية وراء تأخير إنجازها على مدى 10 سنوات

أن أسباب تعطيل إنجاز المستشفى التركي الذي باشرت شركة يونيفيرسال اجارسن التركية بتنفيذه منذ عشر سنوات تقف وراءها شخصيات متنفذة مستفيدة من واردات المستشفيات الأهلية التي تفرض أجوراً عالية على المرضى .

وكانت شركة يونيفيرسال اجارسن قد باشرت عام ٢٠٠٩ بتنفيذ مشروع لإنشاء مستشفى عام في الناصرية في الموقع القديم للمستشفى العسكري، ومن المقرر أن يشتمل المستشفى التركي الذي يجري إنشائه على مساحة ٣٠ دونماً على ٤٩٠ سريراً وأقسام طبية مختلفة منها قسم العلاج النذري لمرضى السرطان وقسم الكلية الصناعية وقسم الجهاز الهضمي والباطني وقسم الأمراض القلبية وقسم الأسنان وأقسام أخرى كما يشتمل على ١٤ صالة عمليات وصالات للقسطرة .

وتواجه محافظة ذي قار التي تضم أكثر من مليوني نسمة عجزاً حاداً في حجم الغطاء السريري حيث لا يتوفر سوى ١٥٠٠ سرير من أصل ٦٠٠٠ سرير محتاجة محافظة ذي قار فعلياً كما أن معظم الأبنية الخاصة بالمستشفيات متالكة.

وتستقبل مستشفيات محافظة ذي قار سنوياً أكثر من خمسة ملايين حالة مرضية، وأجراء أكثر من ١٠٠ ألف عملية جراحية، بينها عمليات فوق الكبرى في مجال القلب المفتوح.

وكانت محافظة ذي قار، أعلنت يوم الأربعاء (٢٥ أيلول ٢٠١٣)، عن تحقيق نسب إنجاز متقدمة تقدر بـ ٧٠٪ من أعمال الإنشاءات في المستشفى التركي الذي يضم ٤٩٠ سريراً، وفيما توقعات إنجاز المستشفى بالكامل خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤، رجحت أن يسهم إنجاز المستشفى في حل جزء من مشكلة العجز السريري الذي تعاني منه المحافظة والذي يقدر بأكثر من ٤٥٠٠ سريراً.



وعدت وزيرة الصحة السابقة عديلة حمود بافتتاحه ولم يفتتح حتى يومنا هذا. وأضاف هاشم "فمنذ عام ٢٠١٥ ونحن نسمع أن نسبة الإنجاز بلغت ٩٦٪ ومنذ ذلك الحين لم تنجز الأربعة بالمئة المتبقية"، لافتاً إلى أن أهالي ذي قار يواجهون حالياً مخاطر الأمراض بعجز سريري كبير في مستشفيات المحافظة كما يعانون من استغلال المشافي الأهلية". واستطرد الناشط المدني "نحن نموت بالآلاف ولا نرى بارقة أمل بافتتاح المستشفى الذي طال انتظاره"، وتساءل قائلاً "هل نحن نعيش كذبة أسمها المستشفى التركي؟ أم نعيش صراع أجنداث طبية للحيلولة دون افتتاحه وتأخيرها لأطول فترة زمنية ممكنة؟" ومن جهة أخرى يرى ناشطون مدنيون

التي خدمات المستشفى التركي كيون مشافي المحافظة تواجه زخماً كبيراً من المراجعين". وتابع الدخيلي أن "الدوائر المعنية بالمحافظة استكملت من جانبها أعمال الخدمات والبنى التحتية للمشروع المتطلبة بإيصال الماء والكهرباء والاتصالات والخطوط الناقلية لمياه المجاري والأمطار والصرف الصحي"، وأردف "كما وجهنا مديرية بلدية الناصرية باكساء الشوارع والطرق المؤدية إلى المستشفى". ومن جانبه قال عضو الجماعة المطالبة في محافظة ذي قار الناشط المدني خالد هاشم أن "بعض المواطنين في الناصرية يتناقلون أخبار عن قرب افتتاح المستشفى التركي ولحد الآن لم يحصل أي إجراء فني أو إداري لفتح هذا المشفى"، وأضاف فمذ أب عام ٢٠١٨

خطة العمل الشهري لا تتناسب مع المدة المحددة لإكمال المشروع". وأوضح الدخيلي أن "نسب الإنجاز المتحققة حتى الآن رغم أنها قاربت إلى ٩٦٪ إلا أن تباطؤ وتيرة العمل وقلة عدد العاملين في المشروع لا تشير إلى إمكانية إنجازها في المدة المقررة"، وأضاف "في ضوء المعطيات الحالية نرى من الواجب تدخل الأمانة العامة لمجلس الوزراء لغرض حث اللجنة التنفيذية من واردات المستشفيات الأهلية وراء تأخير إنجازها. وقال محافظ ذي قار عادل الدخيلي في بيان تلقى المدى نسخة منه إن "الحكومة المحلية فاتحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء حول تلوّ العمل في مشروع مستشفى الناصرية العام، والمحال على شركة يونيفيرسال اجارسن التركية منذ عام ٢٠٠٩"، مبيّناً أن "المتحقق من

□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت الحكومة المحلية في ذي قار يوم الجمعة (٦ أيلول ٢٠١٩) عن قلقها من تلوّ العمل في المستشفى التركي الذي بوشر بتنفيذه منذ عشرة أعوام، وفيما طالبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء واللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة تنفيذه والتدخل للتعجيل بوتيرة العمل، يرى ناشطون و قوف شخصيات متنفذة مستفيدة من واردات المستشفيات الأهلية وراء تأخير إنجازها. وقال محافظ ذي قار عادل الدخيلي في بيان تلقى المدى نسخة منه إن "الحكومة المحلية فاتحت الأمانة العامة لمجلس الوزراء حول تلوّ العمل في مشروع مستشفى الناصرية العام، والمحال على شركة يونيفيرسال اجارسن التركية منذ عام ٢٠٠٩"، مبيّناً أن "المتحقق من

من أجل أن يتأى بنفسك عن هذه تلك، كان لك ان تتخذ من جذع نخلة، في أقصى سباحك متكاً، تحدث انسانك الذي فيك بحديث الماء والقوارب والإشعة الهاكلة، هذه أرض عز على ساكنها الصبر، هذه بلاد يقرض أمناً قوم لا يؤتمنون، وتقرض قوانينها على ضعفاها، بينهم من يرفع ذراعه عالياً مع صوت طبل كبير يغيبه أن يحدك العيب الذي تأتي عنه، وأخر يشج رأسه صاحبه فيركب، فلا خير في من يجيؤك بحديث مسهل من كتاب أصفر لا ليضيء وجهك بنور، إنما لكي تسلم الروح على يديه، هذه بلاد إن أحببتها قتلتك ملائكتها، وإن غادرتها تركت عيالك فيها للسبي.


لا تكتب في صفحتك ما تريد، لئلا يقرأ صاحبك ما كتبت، ولا تنتشر صوراً ملونة تضمك والنساء، فهذا مما لا يليق بك أباً وجداً، لك من الحدة والأسباط ما لك، لذا تجرأ واحذ صدقتك مع ابنك وشقيقه، وزميله ورفيقه، لئلا تخرج احداً منهم، فقد أصبحنا عار أهلبنا كما وصف الشبلي نفسه ذات يوم. ولأنك ماعدت من الملة بشيء، بحسب وثائق هؤلاء وأولئك، سيتوجب عليك السماح لأحدهم بأن يغز بيرقاً، يخاطب السماء، أعلى الدار، وليترامح طولياً مع طيق النخلة، ولا تق لالانترنت، ولا بأس بان يعلوه كثيراً، فهذا زمان يحترم فيه من علت يبارقهم، وكبرت قدورهم، وملئت بالرز واللحم صحافهم. لذا، ومن أجل عيون أبنائك وزوجتك وكناتك وأحفادك وأسباطك اجعل من صوت الادي جي عالياً، ولا بأس بشيء من الرماذ قرب الباب.

إياك والازرق من الثياب فإنه لون الموسيقى، وإياك والابيض أيضاً، فهو صوت القادمين من المسرات، كل جدار في المدينة اسود، وكل الحدائق مزروعة المباح، فلا تقزع الشجر بصوت فيروز، واترك النفايات قرب باب الدار، هذا يوم لكمد، وعمال النظافة لا يستعملون رقعها اليوم، هم في سبخة من الارض ينتظرون، لا نقل لصاحبك صباح الخير، عن أي الصباغات تتحدث، أخف كيس المكسرات عن عين زوجتك، هي تريدك واقفا مع حشد الواقفين، بين الأثافي، توقد وتجمع وتحصي وتتجهج، قل لأبنك ألا يضحك، علمه كيف يراكم الدمع في مقلته وبكي، علمه ألا يشط شعره، وليمتنع عن محاوره طلاب الموسيقى، وليذهب ضياء غرقته الى دارة أخرى، غير دارنا.

من النافذة تسمع الطبول بتجرده من الرافة، وصلصلة السلاسل وهي ترتطم بالحجم، تنزعه أحمر وسخا، وفي الزجاج ما يرتطم بقلبك من الحديد، فينطلق بابٌ أطلت نثره للسلاسل، احدهم يتسلسل بمبديلة الى حديقة روجه، أكثر من مدية ترفق بين التلات، والظلام يرين، هناك من اطفا مصباحا، وأكثر من واحد لا يابه لانطفاء المصابيح على العشب. اخرج أترجاً؟ وأنت شلو رفيف وأس، كن في الغرفة الاخيرة من البيت، واغلق النوافذ كلها، اجعل يمينك على يسارك، وظهرك الى بطنك، وامامك الى خلفك.. وتدر بقصديتك الاخيرة، اكمل كتاب أسمائك الذي ابتدته الشهر الاخير، واحمل الى وسادتك ما شئت من الإحلام، هناك، في الظلام الذي يرين، من لا يعثر عليك بين الأمال والمأحي الكثرية.

لا تكتب في صفحتك ما تريد، لئلا يقرأ صاحبك ما كتبت، ولا تنتشر صوراً ملونة تضمك والنساء، فهذا مما لا يليق بك أباً وجداً، لك من الحدة والأسباط ما لك، لذا تجرأ واحذ صدقتك مع ابنك وشقيقه، وزميله ورفيقه، لئلا تخرج احداً منهم





Food and Agriculture Organization of the United Nations

"The Food and Agriculture Organization of the United Nations in Iraq (FAO) has issued a tender No. 2019/FNIRQ/FNIRQ/102874 for procurement of 800MT of DAP fertilizer with delivery to Diyala Governorate. The tender will close on 24 /09 /19 The tender is published in the United Nations Global Marketplace (UNGM) and can be accessed at following web link: <https://www.ungm.org/Public/Notice/96281>

The UNGM is a common procurement portal of the United Nations system acts as a single window, through which potential suppliers may register with FAO and other UN organizations. The UNGM therefore provides an excellent springboard to introduce your products and services to FAO and many UN organizations by only completing one registration form.

The registration with UNGM (<https://www.ungm.org/Vendor/Registration>) is a mandatory requirement in order to participate in FAO tenders. Please visit www.ungm.org for more information on how to register your company in UNGM.

Detailed instructions on how to access FAO specific tender(s) documents and submit your bid through UNGM will be attached to each individual tender notice and can be downloaded from your UNGM Tender Management page by clicking on the "View Synopsis" button under the "Tender" tab."

إعلانات

+964 7709992499 | +964 7809144160
+964 7704448045 | +964 7708080800
zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

زين كاش تطلق خدمة التوصيل المجاني لبطاقة "والت كارد"

أعلنت (زين كاش) إحدى أبرز بوابات الدفع الإلكتروني عبر الهاتف المحمول والإنترنت في العراق عن إطلاق خدمة جديدة، تضيفها إلى سلسلة خدمات زين كاش وهي خدمة توصيل بطاقة "والت كارد" وتسجيلها دون الحاجة الى مراجعة مراكز الخدمة. وتأتي هذه الخطوة في إطار التزام زين كاش في تقديم أحدث الحلول الرقمية والمنتجات المبتكرة لمستخدميها في كافة أرجاء العراق وتعزيز التوجه نحو الاقتصاد الرقمي.

خدمة توصيل بطاقة "والت كارد" المجازة من قبل شركة "ماستركارد" العالمية، تقدمها زين كاش لمستخدميها. الخدمة الجديدة تتيح لمستخدمي محافظة زين كاش طلب وتسجيل بطاقة "والت كارد" في بغداد. حيث سيكون بإمكان المشترك طلب توصيل البطاقة وتسجيل المحفظة الدائمة من خلال تطبيق زين كاش وبعدها سيتم إيصالها إلى المستخدم من دون أي تكلفة إضافية خلال ٢٤ ساعة. وإتمام إجراءات التسجيل مباشرة عند التسليم. وتتيح هذه الخدمة توفير الوقت والجهد على مستخدمي زين كاش وتسهيل عملية حصولهم على بطاقات "والت كارد" الماسترد كارد والمحفظة الدائمة خلال أربع وعشرين ساعة داخل مدينة بغداد حصراً.

الرئيس التنفيذي لزين كاش بنز التميمي وفي تعليقه على إطلاق الخدمة الجديدة قال: "نعمل على تأمين حساب مالي إلكتروني (محفظة الكترونية) مرتبطة ببطاقة ماستركارد بأفضل وأسهل الطرق لمستخدمينا.

تقديم خدمات وحلول مبتكرة، مناسبة لتلبية احتياجات وتعزز من تجربة مشتركينا بسهولة ويسر هي أهم أولوياتنا."

ستتيح خدمة توصيل "والت كارد" من زين كاش، الفرصة أمام أي مستخدم للتسجيل وطلب بطاقة "والت كارد" من منزله أو أي مكان آخر في بغداد، وإجراء عمليات الدفع على أنواعها من خلالها.

زين كاش من زين، هي المحفظة الإلكترونية التي توفر للعملاء فرصة تحويل الأموال النقدية إلى أموال إلكترونية، ما يتيح المجال أمامهم ويسهل إمكانية الدفع إلكترونياً. عند تحويل الأموال أو تسديد الفواتير والمعاملات النقدية والمشتريات الرقمية والعديد من المزايا والخدمات الأخرى. وكل ذلك من خلال جهاز الهاتف المحمول

بلاتس للطاقة: العراق يصل لمعدل قياسي من إنتاج النفط وسط تحرك أوبك لتقليص الإنتاج

□ ترجمة / حامد أحمد



استناداً لآخر احصائيات مؤشر اس اند بي S&P ، الأميركي لسوق النفط التابع لوكالة بلاتس الدولية للطاقة فإن العراق ، الذي يعتبر ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك ، قد حقق أرقاما قياسية بالإنتاج خلال شهر آب بالوصول الى معدل إنتاج ٤.٨٨ مليون برميل باليوم . المعدل الأعلى لإنتاج النفط في العراق لحد الآن قد ساهم بما قد يكون الازدياد الأول لإنتاج أوبك الشهري خلال هذا العام ، مما قد يسبب بصعوبة خطط المنظمة المؤلفة من ١٤ عضواً منتجاً للنفط لتقليص تجهيز سوق النفط العالمي للحفاظ على سقف ثابت للسعر وسط تناقص أسعار النفط الخام .



جيد منذ أن تم طرد تنظيم داعش من أراضيه وحافظ الإنتاج على معدل ازدياد ثابت خصوصاً في الحقول التي تديرها كبريات شركات النفط العالمية . سعى العراق بشكل حثيث للحصول على استثناء من برنامج تقليص إنتاج أوبك الذي أقر في تشرين الثاني عام ٢٠١٦ وذلك للاحتياجات المالية التي عانت منها ميزانية البلاد وسط تحديات اقتصادية وأمنية حادة . ولكن انتهى الحال به وهو يتحمل ثاني أكبر تقليص مطلوب منه في المجموعة ، وما يزال يحاول الالتزام بالتقليص منذ ذلك الحين . أضيف العراق بعد ذلك الى لجنة الرقابة الوزارية المشتركة لمنظمة أوبك المؤلفة من تسعة أعضاء ، ولكن يبدو ان ذلك لم يجد نفعاً أيضاً بضرورة الالتزام بسقف الإنتاج . وقال الخبير وانغ يبدو أنه ليست هناك آلية لفرض التقليص تضمن الانصياع للالتزام بسقوف الإنتاج . وكانت العربية السعودية ، المنتج الأكبر في أوبك ، قد دعت العراق مراراً وتكراراً الى أخرى أقل التزاماً أن يتقيدوا ببرنامج التقليص الموضوع وأن يتجنبوا اجتيازه ، ولكن ليس هناك من يستجيب . ستيفن بيرنوك ، محلل اقتصادي لدى مؤسسة PVM للنفط في لندن ، يقول إن أرقام الإنتاج الأخيرة العالية للعراق توحي بأنه قد يصل الى سعة إنتاجه القصوى للنفط . مشيراً الى احتمالية حصول مكاسب متواضعة إضافية ويرجع الفضل في ذلك لتعامل العراق مع شركات نفطية أجنبية كبرى لتعزير البنى التحتية لقطاعه النفطي . ولكن بعد ما يقارب من عقدين من الصروب والتجهيز والتدخل الخارجي ، فإن الكثير يشعر من أن العراق يعمل ضمن حقوقه للترحيب بمثل هكذا ارتفاع بمعدل الإنتاج في قطاعه النفطي الذي يوفر ما يقارب من ٩٠٪ من حجم ميزانية البلاد .

عن موقع CNBC الاخباري

مليون نسمة والذي يضم ١٢٪ تقريباً من الاحتياطي العالمي المثبت للنفط ، قد شهد تحسناً كبيراً بالإنتاج خصوصاً من حقول النفط الجنوبية . حيث شهد حقل مجنون العملاق للنفط في البصرة إنتاجاً مضاعفاً خلال شهر حزيران بالوصل الى ٢٠٠٠٠٠ برميل باليوم بعد أن تراجع الإنتاج فيه مع بداية هذا العام بسبب سقوف الإنتاج الذي حددته أوبك له . هيرمان وانغ ، من كبار خبراء النفط في وكالة بلاتس للطاقة ، قال " الالتزام بسقوف الإنتاج لم تعد من الأولويات المطلوبة . العراق بدأ يتعافى بشكل

وسط منظور خافت للطلب وارتفاع إنتاج النفط الأميركي الصخري . ورغم ذلك ما يزال سعر النفط على مستوى محبط . وأضاف الخبير الدولي ، أيرسبيرغر ، بقوله " لهذا السبب فإن ارتفاع معدل إنتاج نفط العراق ينظر له كمشكلة مهمة بالنسبة لأوبك ، وستزداد الصعوبة أكثر مع هذا الارتفاع عندما يجتمع أعضاء أوبك للتوصل الى طرق مقبولة لتحديد سقف الإنتاج مع حلول نهاية هذا العام " . العراق الذي يبلغ تعداد سكانه ٣٨

باليوم ، مسجلاً ارتفاعاً عن الشهر الذي قبله والذي بلغ ٣.٥٦ مليون برميل بمعدل ٢.٩٦ مليون برميل باليوم ، وبين عامي ٢٠٠٣ عند الغزو الأميركي للعراق و عام ٢٠١٠ تراوح الإنتاج بين أقل من نصف مليون برميل باليوم الى أن وصل الى معدل ٢.٥ مليون برميل باليوم . بعد أكثر من ١٥ عاماً من حروب وحاجة ماسة لإعادة الإعمار ، فإن حكومة العراق تنظر لهذا الارتفاع بالإنتاج كمؤشر نجاح . استناداً لوزارة النفط العراقية فإن صادرات العراق من النفط الخام لشهر آب ارتفعت أيضاً الى ٢.٦ مليون برميل

للنفط والبالغ ٤.٨٨ مليون برميل باليوم ، فإن إنتاج البلد قبل خمس سنوات كان بمعدل ٢.٩٦ مليون برميل باليوم ، وبين عامي ٢٠٠٣ عند الغزو الأميركي للعراق و عام ٢٠١٠ تراوح الإنتاج بين أقل من نصف مليون برميل باليوم الى أن وصل الى معدل ٢.٥ مليون برميل باليوم . بعد أكثر من ١٥ عاماً من حروب وحاجة ماسة لإعادة الإعمار ، فإن حكومة العراق تنظر لهذا الارتفاع بالإنتاج كمؤشر نجاح . استناداً لوزارة النفط العراقية فإن صادرات العراق من النفط الخام لشهر آب ارتفعت أيضاً الى ٢.٦ مليون برميل

للمنظمة أوبك في ادارة نسب انتاج الاعضاء لتحقيق توازن الاسواق ، حيث ان الطلب يتعرض لضغط حالياً " . وأضاف إن ذلك يولد أيضاً ضغطاً كبيراً ضمن منظمة أوبك نفسها حيث إن زيادات الإنتاج هذه جاءت على حساب إيران . مؤكداً بقوله : " طالما أن الإنتاج الإيراني يتعرض لضغوط ، والإنتاج العراقي يزداد من ناحية أخرى ، فإن مهمة الحفاظ على وضع سلمي ضمن أوبك أصبحت مهمة يصعب تحقيقها " . للاطلاع نظرياً على أهمية هذا المعدل القياسي الذي حققه العراق من انتاج

ديف أيرسبيرغر ، المدير الدولي لتحديد أسعار السلع عند مؤشر اس اند بي لوكالة غلوبال بلاتس للطاقة ، قال في تصريح لموقع CNBC الأميركي للأخبار الاقتصادية الخميس الماضي " الزيادات الأخيرة بالإنتاج العراقي للنفط أصبحت بما قد تشكل نوعاً من الصداق الخفيف لأوبك وهي تسعى لخطت تقليص الإنتاج للحفاظ على أسعار النفط من الهبوط " . ويقول أيرسبيرغر " ان المشكلة المتعلقة بسقف الإنتاج هي مشكلة ذات شقين . انها تجعل المهمة اصعب بالنسبة

غلوبال أفيرس للدراسات : إعادة إعمار العراق ، آمال وتحديات

بعد معايشة العراق لحرابين متعاقبتين حرب الخليج الأولى والثانية وما نجم عن ذلك من دمار للبنى التحتية ثم تلتها مرحلة الحصار ، أصبح الوضع أكثر سوءاً مع الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ ، وما لم يتم تدميره بالحرب تعرض للتهب أو الحرق من قبل مجاميع مسلحة متطرفة .



مصالحة واسعة لرأب الصدع بينهم واستعادة التسامح والتعايش المتبادل بينهم .

المصالحة الحقيقية يجب أن تبدأ برفع المطالب عن المكونات العراقية وكسب ودهم عبر أداء حكومي جيد وتوفير فرص عمل اقتصادية وبسط القانون . لتحقيق هذه الأهداف لايتطلب من البلد الخوض من جديد بدوامة المصالحة التي تحمل طابع سياسي فقط .

جانب آخر يمكن للدولة أن تستثمره من قواها البشرية التي يشكل فيها الشباب نسبة ٤٠٪ هو تركيزها على الجانب التربوي وأن تستثمر في هذا القطاع بموازات إصلاح تربوي جدي أن تنقل الخريجين من العمل في القطاع العام المترهل الى توفير فرص عمل لهم في القطاع الخاص ومبادرات الأعمال الخاصة .

باختلافه عن بقية الدول الاخرى التي تعرضت لحروب في الشرق الأوسط ، فإن العراق قد أثبت كونه بلداً مرناً مطواعاً على حد كبير . وهو بلد أيضاً ذو موارد مالية وبشرية ضخمة وتوقعات التعافي والتنمية فيه قوية جداً . ولأجل تحقيق مرحلة انتقالية ناجحة لما بعد الحرب يتطلب من القيادة العراقية أن تبدي إرادة قوية بان تجمع أطرافها سوية وتواجه التحديات الماثلة أمامها وأن تحقق مستوى عال من الإدارة ومستوى عال من الشفافية والمساءلة والقضاء على الفساد ، وأن تستعين أيضاً بالمجتمع الدولي لغرض الإرشاد والمساعدة .

عن موقع غلوبال أفيرس



□ ترجمة / المدى

الحكومات العراقية المتعاقبة ورغم وادائها البالغة أكثر من ٨٠٠ مليار دولار منذ العام ٢٠٠٣ لم تقم بأي جهود إعادة إعمار جديّة في أي مكان يذكر في البلد . ويغض النظر عما صرف لصالح القطاع العام الواسع وما يتعلق بتكاليف الجهد الأمني ، فإن مليارات أخرى من الدولارات قد أهدرت عن طريق وسائل الاحتيال والفساد بشكل ممنهج وذلك بغياب الشفافية والمحاسبة .

في حزيران عام ٢٠١٤ تعرض العراق لانتكاسة أمنية أخرى عندما احتل تنظيم داعش ما يقارب من ثلث مساحة البلد اشتملت على محافظات نينوى وصلاح الدين والانباء . وخلال السنتين والنصف التي أعقبت ذلك التراجع تحولت تلك المحافظات الى ساحات قتال دموية مدمرة . في ٩ كانون الأول عام ٢٠١٧ أعلن رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي النصر على تنظيم داعش وتحرير جميع الأراضي التي كان يحتلها في العراق . وأعلن أيضاً الكلف التخمينية لإعادة إعمار المناطق المتضررة والتي قدرت بحدود ٨٨

مليار دولار . في شباط ٢٠١٨ عقد مؤتمر إعادة إعمار العراق في الكويت ، ورغم حضور مانحين دوليين رئيسيين وشركات كبيرة فإن الأموال التي تم التعداد بها لم ترق الى ما طمح اليه العراقيون ، فقد تلقى العراق تعهدات مالية يقدر ٣٠ مليار دولار فقط وقسم ضئيل منها على شكل منح . الحويلة المحبطة للأمال التي

الدولي ومنظمات غير حكومية أن تلعب دوراً مهماً في هذه المجال في تحقيق مصالحة بين ابناء الشعب من جميع الطوائف والاعراق المختلفة وتجاوز الجراحات والخلافات التي خلفتها المعارك وفتح الطريق نحو إعادة دمج الافراد في المجتمع . التحديات المالية هي الجزء الأكثر ضغطاً في هذه المسألة . ولأجل تسديد فاتورة إعادة الإعمار

وخلق اقتصاد حيوي ، يتطلب من العراق زيادة وارداته السنوية الى ٥٠٠ مليار دولار بحلول العام ٢٠٣٠ . وبينما يعتبر ذلك هدف طموح فانه من الممكن تحقيقه اذا تم تفعيل عدة قطاعات وهي قطاع الزراعة والسياحة والتجارة والنقل والخدمات . التحدي الآخر يكمن في الحاجة الملحة لتسهيل عودة ما يقارب من مليوني مهجّر داخلياً الى

أنشطة الحكومة ، حيث لا يتبقى شيء يستثمر به في إعادة إعمار البنى التحتية . من المفترض أن يستبدل الدمار الذي لحق بمدن وبلدات صغيرة في المحافظات الست بأبنية وطرق وساحات جديدة . ولكن إعادة الإعمار في العراق يجب أن تشمل أيضاً على إعادة بناء أواصر التعايش بين أبناء المجتمع . بإمكان الحكومة العراقية والمجتمع

سنوات من التحرير ، الحطام والجيث الطمورة تحت الانقاض ما تزال على حالها ، ولأجل رفعها والاستعداد لعملية إعادة إعمار شاملة ، فإن هذه العملية تحتاج لتمويلات ضخمة تكون بمتناول اليد . يبدو أنه من المحتمل جداً أن لا نرى تقدماً مهماً في جهود إعادة الإعمار إذا استمرت موارد العراق بكونها لا تكفي بالكاد للبقاء على ديمومة

خرج بها مؤتمر الكويت ترك المناطق المتضررة من الحرب في العراق في حالة ميؤوس منها . الموصل ، التي أعلن داعش من داخلها تأسيس خلافته المزعومة ، شهدت المعارك الأكثر عنفاً وتحملت الجزء الأكبر من الدمار ، وبلغت نسبة الدمار في كثير من مناطقها ما يقارب من ٨٠٪ خصوصاً في الجانب الغربي القديم من الموصل . وبعد ثلاث

التأهل إلى مونديال قطر مستحيل تحت قيادة الفقير كاتانيتش

هدف البحرين الغريب كشف انتهاء صلاحية مدرب حراس الوطني

بغداد / حيدر مدلول

يواصل مسيرته في دوري الكرة الممتاز حيث يدافع عن ألوان فريق النجف لكرة القدم بالموسم الكروي الجديد بعد انتهاء مشواره بالاحتراف في السعودية مع نادي الهلال أحد أندية دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

رحيل المحترفين

يعاني منتخبنا الوطني لكرة القدم من أزمة مزمنة لا يوجد مثل لها في المنتخبات الأخرى المشاركة في التصفيات المؤدية القارية في المباريات الدولية الودية التي تلعبها في أيام (الفيفا دي) في حالة حصولها على راحة حسب الجدول المعد لها وفق القرعة التي وضعتها في المجموعة برحيل اللاعبين المحترفين في الدوري الأميركي والسويدي (علي عدنان وجستن ميرام وأحمد ياسين) بموافقة الملاك التدريبي إلى السويد وأميركا وعدم مراقبة الوفد العراقي الذي وصل إلى العاصمة الأردنية عمان لمواجهة نظيره الأوزبكي في الساعة السابعة مساء غد الاثنين على ملعب القويسمة بمباراة دولية ودية حسب الاتفاق المبرم بين الاتحادين برغم توقف دوريهما خلال الفترة من الأول ولغاية العاشر من شهر أيلول الجاري وهي ظاهرة لم يجر بها أسود الرافدين في عهد المديرين الأجانب والمحليين في زمن اتحاد عبد الخالق مسعود ما زال الإعلام الرياضي يعجز عن إيجاد أسباب حقيقية لها حتى الآن وخاصة بالنسبة للنجوم الذين تعول عليهم الجماهير العراقية كثيرا بأن يكون لهم دور فعال في حث زملائهم المحليين في تقديم الصورة المعروفة عن الكرة العراقية أصلا في تحقيق الأمل بإمكانية التواجد في بطولة كأس العالم المقبلة للمرة الثانية على التوالي بعد 36 عاما من الصعود إلى مونديال مكسيكو سيتي 1986.

الإنذارات

ودقت الإنذارات الصفراء المجانية التي حصل عليها أربعة لاعبين من صفوف منتخبنا (مهدي كامل ومهند علي كاظم وعلي عدنان وجستن ميرام) في الدقائق 31 و 86 و 87 و 90 من قبل الحكم الدولي العُماني عمر مبارك اليعقوبي في مباراة البحرين ناقوس الخطر التي لم يكن لها داعي مطلقا حالة الجهل الكامل لديهم بخصوص قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم وعدم احترامهم ما سيعانيه العراق في حالة حصولهم على إنذارات صفراء أخرى في المباريات المقبلة أمام منتخبات هونغ كونغ وكامبوديا والبحرين ضمن جولاتي الذهاب والإياب من افتقاده للخدمات الماسية لهم وخاصة أنهم يشكلون العمود الفقري للتشكيلة الأساسية وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى عدم تكليف اتحاد كرة القدم باللجوء إلى تسمية اي عضو من لجنة الحكام بمرافقة الوفد من أجل إلقاء محاضرة خاصة بأخر التعديلات التي طرأت على قانون الفيغا على جميع اللاعبين المحترفين والمحليين كما فعلت إدارة الزوراء التي استعانت بالحكم الدولي على صباح الذي كشف لوفد الفريق الأول لكرة القدم في النادي التعديلات الجديدة قبل شد رحاله إلى العاصمة المغربية الدار البيضاء للمشاركة في التصفيات التمهيدية بالدور 32 من بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال بالموسم 2019-2020.



الشباب من تحت أقدامه في الدقيقة التاسعة ليمنح البحرين هدفا فاجأ به الجماهير الحاضرة للملعب البحرين الوطني حيث أظهر ضحالة وفق التدريبات التي يخضع لها الحراس تحت اشراف مدربهم نهاد الذي يمتلك مسيرة تدريبية مجهولة ولا يرتقي في عمله إلى عمل العديد من مدربي حراس الرمي المحليين بحسب اعترافات الحارسين محمد كاسد وجمال حسن في البرامج الرياضية التي حلا فيها ضيفين استقبلها اتحاد الكرة بالألوان الطرشة، ولكنها أشارت العديد علامات الاستغراب والدهشة في الشارع الرياضي العراقي من مجهولية أسماء الملاك التدريبي المساعد لكاتانيتش والواجبات التي تسند لهم كما هو الحال للمدربين الأجانب والمحليين السابقين الذين تولوا الاشراف على المنتخب الوطني لكرة القدم منذ عهد الرئيس الأسبق حسين سعيد حيث تعالت الاصوات مطالبة بضرورة تسمية مدرب حراس حجلي جديد فضلا عن ضرورة استدعاء الحارس نور صبري من جديد لحراسة عرين الأسود في المباريات المقبلة من تصفيات مونديال بحكم الخبرة الطويلة التي يتمتع بها إلى جانب أنه

الاراضي البحرينية!

استقالة مسعود

واشعلت الأجواء في الشارع الرياضي عندما سرب عبد الخالق مسعود أبناء عن نيته تقديم الاستقالة بعد انتهاء التدريبي الخليج بين أسود الرافدين والأحمر البحريني ليصبح حديث الساعة الأخيرة ألف دولار قبل الاجتماع العاصف للمكتب التنفيذي الذي أفضى إلى اتخاذ قرار تشكيل لجنة تفاوضية برئاسة عبد الخالق مسعود وعضوية فالح موسى رئيس لجنة المنتخب الوطنية ويحيى حيث نفذت لجنة التسويق والمستشار القانوني د.نزار أحمد والتوجه إلى مدينة أربيل في اقليم كردستان للدخول في مفاوضات جادة لتغيير عدد من الشروط والبنود في العقد الجديد لكاتانيتش وملاكه المساعد وازافة مبلغ الارجنطيني مارتن مدرب اللياقة البدنية إلى المبلغ الكامل البالغ مليون ومئتي ألف دولار اتسمت بالسرية بينهما حفاظا على سمعة الطرفين مع اضافة مدرب محلي مساعد (رحيم حفيد) لم تتقبل له القسمة في أن يكون ضمن وفد منتخبنا الوطني لموقعة المنامة تحت نريعة عدم حصوله على تأشيرة الدخول إلى

خطأ حميد

وأظهر الخطأ الفادح الذي ارتكبه حارس الرمي محمد حميد عندما سمح لكرة سهلة سندها كميل حسان الأسود بالدخول إلى

اعضاء المكتب التنفيذي لمجلس الاتحاد بعد تأكيد النائب الثاني للرئيس علي جبار أن المدرب السلوفيني لم يضع أي بصمة فنية طيلة السنة الأولى من عقده وأنه لا يستحق تمديد التعاقد معه لسنة أخرى سادته في الرأي زميله كامل زغير بأن مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم لا يستحق أكثر من 50 ألف دولار قبل الاجتماع العاصف للمكتب التنفيذي الذي أفضى إلى اتخاذ قرار تشكيل لجنة تفاوضية برئاسة عبد الخالق مسعود وعضوية فالح موسى رئيس لجنة المنتخب الوطنية ويحيى حيث نفذت لجنة التسويق والمستشار القانوني د.نزار أحمد والتوجه إلى مدينة أربيل في اقليم كردستان للدخول في مفاوضات جادة لتغيير عدد من الشروط والبنود في العقد الجديد لكاتانيتش وملاكه المساعد وازافة مبلغ الارجنطيني مارتن مدرب اللياقة البدنية إلى المبلغ الكامل البالغ مليون ومئتي ألف دولار اتسمت بالسرية بينهما حفاظا على سمعة الطرفين مع اضافة مدرب محلي مساعد (رحيم حفيد) لم تتقبل له القسمة في أن يكون ضمن وفد منتخبنا الوطني لموقعة المنامة تحت نريعة عدم حصوله على تأشيرة الدخول إلى

أرسلت المباراة الأولى التي خاضها منتخبنا الوطني لكرة القدم أمام شقيقه المنتخب البحريني على ملعب البحرين الوطني بالعاصمة المنامة في افتتاح الجولة الأولى من مرحلة الذهاب للدور الثاني ضمن التصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023 لحساب المجموعة الثالثة التي تضم إلى جنبهما منتخبات إيران وهونغ كونغ وكامبوديا ومباراة الأخيرين انتهت بالتعادل الإيجابي، رسالة صريحة إلى الشارع الرياضي العراقي بأن التأهل إلى مونديال قطر التي تضيفها العاصمة القطرية الدوحة خلال عام 2022 أصبح مستحيل المنال تحت قيادة السلوفيني ستريشكو كاتانيتش الذي يعتبر من أفقر المدربين الأجانب الذين توالوا على تدريب أسود الرافدين بعد أحداث نيسان 2003 من الناحية الفنية لكون تشكيلته لم تعرف الاستقرار منذ شهر آب من عام 2018.

تشكيلة غريبة

وأصبح كاتانيتش مادة دسمة للعديد من النقاد والمحليين لشؤون الكرة العراقية في العديد من البرامج الرياضية بالقنوات التلفزيونية العراقية الفضائية في توجيهه سهام الانتقاد الحاد في اختياره تشكيلة غريبة وغير صحيحة منذ البداية عن طريق زجه بلاعبين لا يوجد بينهم انسجام وقافهم كبير، كما هو الحال للاعبين أسامة رشيد ومهدي كامل وصفاء هادي في خط الوسط وخاصة الأول الغائب عن صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم منذ مباراة فيتنام في تصفيات كأس آسيا لكرة القدم يوم الثامن من شهر كانون الثاني الماضي إلى جانب الثاني مع جلوس لاعبين أكفاء أفضل منهم على دكة الاحتياط سرعان ما تدارك خطأه خلال الشوط الثاني من لقاء البحرين حيث زج ببشار رسن بديلا لمهدي كامل سرعان ما أعاد الحيوية والنشاط في منطقة العمليات التي سيطر عليها ويات نقطة إنطلاق نحو شن هجمات سريعة على مرعى الحارس البحريني سيد محمد جعفر ولجأ بعد ذلك إلى اشراك صانع الألعاب حسين علي بديلا عن زميله أحمد ياسين حيث عبس الحظ بوجه علي بصورة سريعة عندما تعرّض إلى كسر في الكاحل وتزرق في الابطة نتيجة تعرّضه إلى الضرب بشكل متعمد من قبل المدافع البحريني سيد ضياء سيد سعيد ويخرج محمولاً على النقالة خارج الملعب، وتم استبداله بهمام طارق المحترف في صفوف فريق الاسماعيلي المصري حيث نفذت التعديلات العراقية منذ الدقيقة 60 ويات العراق في خطر بأنه سيلعب منقوص العدد في حالة تعرّض أي من لاعبيه إلى اصابة بالغة وخاصة حارس الرمي في الدقائق المتبقية من الشوط الثاني من المباراة التي أدارها الحكم العُماني عمر مبارك اليعقوبي.

الهجوم اللاذع

واعتبر عدد من هؤلاء النقاد والمتابعين أن الهدف الذهبي الذي أحرزه المهاجم مهند علي كاظم في الدقيقة 86 أنقذ اتحاد الكرة والمدرب كاتانيتش من مقصلة الهجوم اللاذع في ظل الصراع المرير الذي حدث بين

مصارحة حرة

إياد الصالحي

مصير الأسود المخيف!

انسلخوا من عواطفكم هنيئة، واصطفوا بقاماتكم البهية، وتأملوا بإغماض العيون وتفتيح العقول، من بهمّ لصعود الجبل لا بد أن يتسلح برجال أشداء في العزم، ومؤمنين بالوصول إلى القمة، ومستعدين أن يضخوا بكل شيء من أجل عهد يحقق ووفاء مطلق أيا كانت أشكال التحدي ونهايات المغامرة.

شكرًا للمنامة "التحدي الأول" لكتيبة أسود الرافدين في الطريق إلى مونديال قطر 2022، فقد كشفت خيبة الأمل بمن وضعنا ثقتنا فيهم على الارتقاء نحو قمة الصدارة بنقاط ثلاث إنهم لم يكونوا بمستوى العهد ولا الوفاء، وكل مؤشرات التقييم المنصف من عديد المحللين المحليين والعرب اصابت الحقيقة بسهم نقد موجه أن الأسود يصلحون لكل شيء تتطلبه كرة القدم إلا تطوع مهاراتهم في تنظيم هجمة واحدة بأسلوب تكتيكي غير مبالغ ويُضفي إلى هز شبك المنافس.

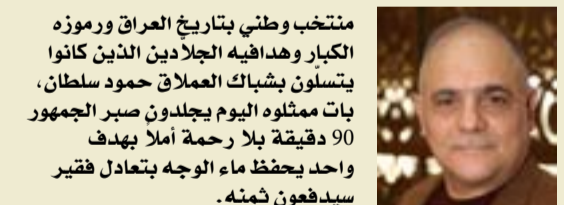
لم تزل الفوضى خلاقة بدءًا من الحارس الذي يعاني شرود الذهن في اللحظات القاتلة، ومرورا بخط دفاع منقلبت تحت الضغط، وأمامه خط وسط مشتت لا يمتلك مفاتيح إغلاق أو تعطيل محاور الهجمات، وانتهاء برأس الحرية والمساندين من الخلف يعاونون العزلة ومجهولية التصرف والتركيز غير المؤثر وعادة الانسحاب التدريجي بعيدا عن صندوق الإثارة ليصبوا منسيين ولا نتذكرهم إلا عند تنفيذ ركلات الزاوية حيث تصطادهم الكاميرة أثناء الشد والجذب مع المدافعين!

منتخب وطني بتاريخ العراق ورموزه الكبار وهدافيه الجلادين الذين كانوا يتسلون بشباك العملاق حمود سلطان، بات ممثلوه اليوم يجلدون صبر الجمهور 90 دقيقة بلا رحمة أصلا بهدف واحد يحفظ ماء الوجه بتعادل فقير سيدفعون ثمنه عندما تلقي النقطتين المهذورة بهم خارج حسابات المجموعة الثالثة إذا ما تقدم أحد المتنافسين بنقطة عليهم في ختام جمع الرصيد للأول والثاني.

ولا جديد يذكر في تقييم المدرب كاتانيتش الذي يواصل البعض التظاهر المزيف ويرد بأنه لا يتحمل مسؤولية التعادل، بل أن جهل اللاعبين أساسيات التمريض والتنظيم والتسديد والمنورة وراء ما حدث، هيّء لآفاق نقاش أنفسهم، بل يكذبون بلا حجل لأنهم يريدون شخصًا تعامل مع تشكيلة الأسود مثل (حظ يا نصيب) لا يهجم من يلعب اساس أو احتياط، ولا يظن لتوقيت زج البدلاء ولا تغيير اسلوب اللعب حسب رؤيته للمنافس، هذا المدرب لا يجيد سوى الصراخ تعبيرًا عن الشعور بالفشل الملازم له والقلق من ردة الفعل بعدما اكتشف بنفسه دون حاجة لترجمة باسل كوركيس أن العراقيين يندبون حظهم بسبب افتقار إمكاناته الهائلة في عالم التدريب وتورطه واحراجه وغوصه في الرمال المتحركة لكرة الرافدين ولا منقذ له سوى الإقالة!

رأي الغلاء يحد من استمرار تجريب اتحاد الكرة قدرة كاتانيتش بعدما استهلك الأخير تجارب الاستعانة بأكثر من تشكيل و اسلوب تجلى عقيمها في نتائج المباريات، ومصير المنتخب معه يندّر بترقب مخيف، كما لا يوجد عراقي واحد يأمل خيرا من لجنة المنتخبات التي تقاثل دفاعا عن وجود السلوفيني ولن يجرؤ رئيسها فالح موسى على تبني تقييمه طوال مدة وجوده بما يستحق حرصا على توقيعه في وثيقة التعاقد الفاشل معه، أما اللجنة التنفيذية لاتحاد لم يرق عملها إلى أهمية مشاركة المنتخب في التصفيات برغم التيار المعارض الذي يقوده نائب الرئيس علي جبار لتصحیح الخطأ الشنيع باختيار كاتانيتش وأعلنها جهارا في 19 أيلول الماضي أنه لا توجد بصمة للمدرب منذ مباراة فيتنام في كأس آسيا 17 إلى مباراة البحرين في غرب آسيا 19، وبالتالي فاللجنة مطالبة بموقف وطني يحفظ أموال الحكومة التي منحتها على اساس اختيار مدرب اجنبي يلبق بسبعة كرتنا ويمتلك تجارب مميزة، بينما مبلغ عقد كاتانيتش وخلاصات 19 مباراة مع الأسود تحتم مكالمة الحكومة أن الاتحاد لا يصدق معها وذهب الأموال لمن لا يقدرها لا المدير الفني ولا الاملاك المساعد الذي حظي بفرصة تشغيلية بلا استحقاق!

لذا فإن خيار المدرب المحلي قائم ومجد في التعامل الفني والنفسي مع الأسود، واستقرار الحلول أثناء المباراة في ضوء المعرفة التامة بفائدة زج هذا اللاعب وذاك وتبنيه المحض وتغيير المراكز وفقا لظرف المباراة لاسيما أن خبرة المدرب المحلي بمنتهى إيران والبحرين تسعفه لاستغلال نقاط الضعف وتحفيز المنتخب للاستحواذ على النقاط بما يؤمن صدارة المجموعة أو احتلال المركز الثاني بحظوظ قوية للاتقال إلى المرحلة الحاسمة.



منتخب وطني بتاريخ العراق ورموزه الكبار وهدافيه الجلادين الذين كانوا يتسلون بشباك العملاق حمود سلطان، بات ممثلوه اليوم يجلدون صبر الجمهور 90 دقيقة بلا رحمة أصلا بهدف واحد يحفظ ماء الوجه بتعادل فقير سيدفعون ثمنه.

ثنائية الأولمبي في المنامة تطمئن الملاك التدريبي

المنامة / حسين الخرساني

كان من الممكن أن ينهي بها الشوط الأول بهدف.

المدرب التونسي سمير شمام، ادرك ان فرقة لن يكون بمقدوره ان يضي



بلغة التعادل وقتاً أطول، فعقد إلى اجراء تعديلات سريعة في محاولات لترميم بناء الأحمر فنيا، وكاد ان يحقق مراده بعد ان اخطأ الكفتاش

الجديد، مهند جعان، في التميرر إلا أن الهجمة لم يكتب لها النجاح. الانتفاضة الشفهية التي وقعها (شهد وشمام) بتبني عدد البدلاء في



تغريدة

تكريس الانقسام في الاتحادات الرياضية من قبل بعض المنتفذين في لجنة تنفيذ القرار 140 بدعم هذا الاتحاد على حساب غيره، وتذليل مشكلة رئيس الاتحاد الفلاني وترك اخر حائر في مصيره، أمر يجب ان ينتبه اليه وزير الشباب والرياضة المسؤول الأول عن أي خرق يشهده عمل اللجنة التي جاء تشكيلها لمراقبة المال وخضوع جميع الاتحادات للمتابعة في برامج التحضير للبطولات الخارجية، بغية تسيير شؤون الرياضة بعدما تحمّد عمل اللجنة الأولمبية الوطنية إثر صدور القرار القضائي بعدم شرعية انتخابات مكتبها التنفيذي، وترقب صدور قانونها الأول ما بعد التغيير عام 2003. فهناك حالة عدم رضا عديد المتابعين لا سيما اصحاب الخبرة والنظرة الناقبة لأسلوب إدارة لجنة تنفيذ القرار 140 لأعمالها وربما تشهد الأيام المقبلة تغييرات جوهرية تعزّن الأهداف التي انبثق من أجلها تشكيل اللجنة!

المباراة سرت بهدوء تام برغم أن الثاني زج بأوراقه الست سريعة، فيما جاء صبر شهد بشهادة النجاح الأولى، بعد ان عمد إلى دفع أوراقه بهدوء ليصل إلى ورقة التفوق الأولى التي وقعها اللاعب المتأخر حسين جبار، مستغلا وأسيبة احمد حسن العائدة ليسكنها الأول ببراعة داخل الشباك.

مع ازدياد فرص التفوق الخضراء وانهبير الدفاعات الحمراء لاحت لمهاجمينا فرص سانحة للتهديف، ابتدأها احمد حسن ومحمد قاسم الذي عاد ليسجل هدف الاريحية الثاني لتتوالى بعد ذلك التعديلات إلى نهاية الشوط بفوز ادخل الارتياح لنفوس المتابعين، وثبتت دعائم الطموح في امكانية التأهل لأوبياد طوكيو للمرة الثانية على التوالي على يد الملك الفني نفسه بعد ريو 2016.

المدير الفني للمنتخب الاولمبي، عبد الغني شهد، أكد ان المباراة برغم كونها الأولى في سجلنا التحضيري، لكنها

مباراة كأس السوبر بين الشرطة والزوراء مهددة بالإلغاء!

□ بغداد / المدى

سيكون يوم غد الأثنين الموعد النهائي لتحديد مكان إقامة مباراة كأس السوبر بين الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز وفريق الزوراء بطل مسابقة كأس العراق التي ستجري يوم السبت المقبل الموافق الرابع عشر من شهر أيلول المقبل في افتتاح الموسم الكروي الجديد الذي تشرّف عليه لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة .

وذكر مصدر مقرب من اتحاد كرة القدم في تصريح خاص به المدى : ان هناك ترجيحات كبيرة تنجم الى الغاء إقامة مباراة كأس السوبر بين الزوراء والشرطة في مواعيد المحدد سابقا من قبل لجنة المسابقات المركزية في اتحاد كرة القدم في حالة عدم الاتفاق بين وزارة الشباب والرياضة وممثلي ادارتي الناديين مع اتحاد الكرة على الملعب الذي يضيف تلك المباراة في ظل تواصل إخضاع ملعب الشعب الدولي الى صيانة من قبل دائرة الاقاليم في الوزارة تأهبا لاحتضان مباريات الفرق الجماهيرية الاربعة البغدادية لدوري الكرة الممتاز المؤمل انطلاقه يوم الثامن عشر من شهر ايلول الحالي الى جانب عدم وجود فنادق ومنشآت رياضية ملقحة بملعب الكوت الاولمبي في محافظة واسط تكون قادرة على ضيافة وفد الفريقين والجماهير الرياضية الكبيرة الداعمة للفريقين التي ستاتي من العاصمة بغداد وبقيّة المحافظات رغم التطمينات الكبيرة التي أعطاها المحافظ محمد المياحي بقدرته على انجاح المباراة التي تعتبر أول حدث كروي عراقي كبير يحتضنه الملعب بعد افتتاحه من قبل وزير الشباب والرياضة د. أحمد رياض.



وتابع ان ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة غير مهيأ لإقامة تلك القمة الجماهيرية لكون المحافظة مشغولة حاليا في احتضان مراسم شهر محرم الحرام الى جانب ان ملعب جند الخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة خاضع حاليا الى عملية صيانة شاملة من اجل الاستعداد الامثل لاحتضان مباراة منتخبنا الوطني لكرة القدم ونظيره الكبيرة الداعمة للفريقين التي ستاتي الساعة السابعة مساء يوم العاشر من شهر تشرين الاول المقبل ضمن الجولة الثالثة من مرحلة الذهاب بالدور الثاني للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023 لحساب المجموعة الثالثة فضلا على عدم وجود رغبة

لدى ادارتي الزوراء والشرطة باللعب عليهما لكون الجماهير التابعة لهما ستاتي باعداد قليلة جدا ولا ترتقي

مهمة صعبة تنتظر طائرة الناشئين أمام الإمارات ببطولة العرب

□ بغداد / المدى

تنتظر منتخب الناشئين لكرة الطائرة مهمة صعبة أمام شقيقه الإماراتي في

الساعة الخامسة عصر اليوم الأحد على قاعة الاميرة سمية بنت الحسن في مدينة الحسين للشباب بالعاصمة الاردنية عمان ضمن الجولة الثالثة والاخيرة من الدور



الاول لحساب المجموعة الثالثة التي تضم الى جانبها المنتخب الكويتي الشقيق في البطولة الخامسة عشرة للمنتخبات العربية للناشئين لكرة الطائرة التي تقام هناك لغاية يوم الرابع عشر من شهر ايلول الجاري بمشاركة 11 منتخبا من قارتي آسيا وافريقيا بعد انسحاب المنتخب المغربي بالكرة الطائرة قبل ثلاثة ايام من موعد الانطلاق.

وستحدد نتيجة هذه المباراة المهمة لكلا المنتخبين الشقيقين هوية بطل وصيف المجموعة الثالثة الذين سيقطنان تدريتي العبور الى دور الثمانية من البطولة التي ستقام بعد غد الثلاثاء وكذلك صاحب المركز الثالث الذي سيشارك في تحديد المركز من التاسع ولغاية الحادي عشر بعد ان قررت اللجنة المنظمة للبطولة ان يكون غدا الاثنين يوم راحة لجميع المنتخبات المشاركة.

الفيفا يوافق على تمثيل جيلوان حمد للأسود

□ بغداد / المدى

وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم على نقل أوراق اللاعب العراقي جيلوان حمد المحترف في صفوف فريق كورسيا الكرواتي من الاتحاد السويدي لكرة القدم الى الاتحاد العراقي لكرة القدم. وقال مصدر في اتحاد كرة القدم في تصريح للمدى: ان اللاعب جيلوان حمد أصبح مؤهلا للدفاع عن أسود الرافدين في المباريات المقبلة التي سيلعبها أمام منتخبات هونغ كونغ وكوموديا وايران والبحرين خلال جولتي الذهاب والاياب من المرحلة الثانية للتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 بقطر ونهائيات كأس آسيا 2023 والصين حيث سيتم ادراجه في كشوفات الرسمية التي سيتم اعتمادها بصورة رسمية من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن كشوفات المنتخبات المشاركة . وأضاف ان جيلوان سيكون من أبرز الارقاق الراجعة التي سيعتمد عليها السلوفيني سريتشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم في المباراة المقبلة التي ستكون امام منتخب هونغ كونغ في الساعة السابعة مساء يوم العاشر من شهر تشرين الاول المقبل

كلمة صدق

■ محمد حمدي

لاعبون متهاكون .. ودوري ميت !!

لا حديث يعلو على حديث المنتخب الوطني وتعادله إيجابيا مع منتخب البحرين ضمن تصفيات مونديال العالم في قطر عام 2022 النسخة الآسيوية، فرغم النتيجة التي تعد إيجابية بحساب منطق الحصول على النقاط في دوري المجموعات التي تلعب ذهابا وايابا كما أنها المباراة الأولى لمنتخبنا الوطني بقيادة السلوفيني كاتانيتش ضمن التصفيات إلا ان شكل المنتخب وتشكيله لم ينال رضا الجمهور والمتابعين مهما اختلفت درجاتهم حيث لم يكن ظهوره بمستوى الطموح والامل بمنتخب عراقي قادر على الوصول الى مونديال ضمن كبار آسيا.

لا بد من السؤال الأهم في أذهان أغلب المتابعين: إن منتخبنا الذي كان عاجزا ومشتتا أمام منتخب البحرين المتواضع ترى كيف ستلعب مع منتخب إيران القوي في طهران؟ وهل لنا قدرة على الصمود امامه؟ كيف لنا أن نغير واقع هذا الفريق الى الأفضل بوجود مدرب اجمع الخبراء على انه فقير فنياً، ومن هم اللاعبون الأكثر استحقاقاً لتمثيل المنتخب وتعويض الاسماء الحالية المتهاكة؟ تنتظر الأجوبة من اتحاد اللعبة المعني! ×× تصريحات متضاربة لأعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم مجملها يُبني بأن الدوري الكروي المقبل ومعه بطولتي كأس وكأس السوبر ستعترض للتأجيل الى اشعارات اخرى. هذه الاشارات وغيرها تؤكد لنا ان التطور المتشود في نظام البطولة الأهم سيكون كما هو خلال الاعوام الماضية مراوفا في محله ان صح لنا التعبير، واذا كانت الخطوة الإصلاحية الأهم والاكثر تأثيرا تسير على هذا النحو ونقص بها إيقاف التأجيلات غير المبررة فبقينا ان جدول الاصلاحات الأخر المنتظر سيبتز هو الأخر ايضا، فيما يخص الاحتراف والتنظيم والحكام وعمل جميع لجان الاتحاد الأخرى، هذه العملية تعني اننا لن نقوى على صناعة كرة قدم متطورة في بلدنا كون الفصل الأهم يعاني التعثر، واذا كان دوري المتقدمين يتعرض لتكبات مبركة فالضرورة ان دوري الناشئين والشباب المرتقب سيولد ميتا. إننا في الصحافة الرياضية حين نشير لجميع هذه الظروف وحساباتها فإننا نستيق الاحداث والتذكير بذات الوقت وان كان الكلام هواء في شك كما يصفه احد اعضاء الاتحاد فالعمل الخاص بالاتحاد هو الأخر هواء في شبك و اقرار بفشل متراكم لم يجد اتحادنا سبيلا للنجاح فيه.

×× منذ سنوات طوال خلت ونحن نسمع ونتابع احوال المصابين من الرياضيين العراقيين في الملاعب بمختلف انواعها، والسيناريو المتكرر هو ان الاصابة لا يمكن الشفاء منها دون العلاج خارج الوطن وهي عملية صعبة جدا تتطلب جهودا جبارة لاستحصال سمات الدخول و اموال طائلة ومناشداً كثيرة لأجل الاستجابة ، حتى وصلنا الى قناعة تامة بأن الاستشفاء داخل الوطن ضرب من الخيال، ولكي تكون اكثر واقعية وحديين في التصنيف نقول وبثقة تامة نعم الاستشفاء الرياضي في العراق ضرب من المستحيل بدون وجود مستشفى رياضي تخصصي بامكانيات عالية وتخصصات طبية دقيقة مع مركز تأهيل متطور للعلاج الطبيعي الآني وطويل الأمد وهو ما لم يتوافر لدينا حتى الآن للاسف، وقد سبقنا دول كثيرة جدا في إنشاء مجتمعات طبية رياضية منذ القرن المنصرم ولا نملك سوى مديرية للطب الرياضي تابعة لوزارة الشباب والرياضة هي مجرد عيادة بسيطة للتشخيص والتعامل مع الحالات البسيطة، ترى متى سنتفهي معاناة الرياضيين المصابين، وهل سينظرون رحمة ارسالهم الى الخارج لفقرة طويلة اخرى؟

تصريحات متضاربة لأعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم مجملها يُبني بأن الدوري الكروي المقبل ومعه بطولتي كأس وكأس السوبر ستعترض للتأجيل الى اشعارات اخرى .



كارت "كاتانيتش" احترق .. سارعوا للتغيير قبل الندم!

□ ممتاز توماس



المقابل، وكل المسألة بأننا لم نوق في التوظيف القديمه بالاعتماد على مهاجم واحد والتحفظ الزائد في المباريات والبدء بتشكيله كانت فيها بعض السلبيات والإشكالات والتساؤلات، وعندما أترك أن الخطر قادم وحاصل لا محالة، لجأ الى تغيير ثلاثة لاعبين ولم ينتبه بأن تبدلاته قد استنفدت في المباراة ولم يحسب (حساب عرب) لو أصيب الحارس أو أي لاعب مهم آخر لكنت كارثة تصاف لسلسلة الأخطاء الفادحة التي ارتكبتها وخياراته غير الموفقة وغير المدروسة بعناية وتحسبا لأي ظرف طارئ.

لقد تبين بأن المنتخب البحريني يلعب بعقلية وتوجيهات مدربه (لعب جماعي منظم، وتمركز صحيح واستغلال الفرص والهجمات المرندة والتفوق العددي قرب موقع الكرة) بعكس فريقنا الذي كان يلعب بلا تنظيم ولا خطة ويعتمد على مهارة لاعبيه وقدره اللاعبين وخبرتهم والتي كان يجب ان تخلق التفوق وتفشل توازن الفريق المنافس البحريني، وكان انتشار لاعبي البحرين في كل أرجاء الملعب أفضل من فريقنا، إضافة الى ذلك كان تحضير وتنظيم فريقنا على درجة عالية من البطء والكسل وعدم الانسجام والتحرك كخط واحد منسجم ومتقاهم وجماعي.

لم نجد أي تغيير في أسلوب لعب منتخبنا برغم خلفنا بفرد مبكر، أي أن مدربنا استسلم للتأسر ورفع الراية البيضاء معتمدا على الحظ والاطفاء والتحكيم ولم يحاول التغيير في فتح اللعب وعمل ثغرات في صفوف دفاع الفريق البحريني وتواجد لاعبين مهرة يخلقون معادلات صعبة وتوازنات غير مرغوبة للفريق

استغل وكانت غير موفق أغلبها بحيث أضعنا هذا الجانب الحيوي والمهم في تقرير نتيجة المباراة وحسمها أحيانا.

إن تحضيرات منتخبنا لم تكن بالمستوى المطلوب وكان فيها الكثير من التلكؤ والمنغصت غير المثالية بالمعنى الصحيح، وكانت هناك أيضا علامات استفهام كثيرة في عملية البدء بالأعداد والتهيئة، وكانت هناك أيدي خفية وممارسات وتوجهات غير موفقة تتحكم في قرارات الاتحاد وخياراته المعرّضة للتساؤل والتأويل والتفسير أي بما معناه أن هناك ضغوطات وخلافات وانتقادات وتقاطعات).

ونعود الى شريط المباراة الذي أظهر مع سبق الإصرار والترصد أن المدرب كاتانيتش ما

من دون مقدمات، الحظ خدمنا في مباراتنا الأولى مع المنتخب البحريني الشقيق لأننا لم نتمكن من تقديم أداء مقنع بالرغم من تواجد وحضور أغلب متحريينا في هذه المباراة، وتمكن ميمى من إحراز هدف التعادل في الدقيقة ٨٥، وانتهت المباراة بالتعادل ١-١ .

نعم تعادل منتخبنا يعتبر نقطة إيجابية في مشواره ومباراته الأولى على أرض المنافس البحريني وخاصة إذا قارنا وضعنا وظروفنا وأزماننا المتكررة والمتصاعدة والخلافات والتقاطعات وعملية تجديد عقد المدرب بقرار فردي من فالح موسى ووسط اعتراض الإعلام وبعض الأصوات المعارضة لبقاء المدرب كاتانيتش، إضافة الى عدم فعالية لجنة المنتخبات وعدم امتلاكها الحرية والكلمة والقرار، وكذلك مشكلة نادي الطلبة ومحكمة الكاس والاستقالات الصورية وإشكالات التوافق والاعتراض والتوقيت غير المناسب للتجديد للمدرب كاتانيتش وعدم وجود مساعدين ومستشارين ومك كبير من الرعايل الضغوطات والتي بالنتيجة ستؤثر على معنويات ونفسيات الفريق وطموحاته بتقديم عروض وحلول أفضل وأكبر.

وعلى العكس من الظروف الأفضل للمنتخب البحريني والتي أثبتت استقرار الفريق من النواحي الفنية والتكتيكية والبدنية وأخيرا النفسية وأسلوب اللعب والتمركز الجيد في كل أرجاء الملعب، بعكس فريقنا الذي لم يستطع مجارة الفريق البحريني برغم الفرص الكثيرة والكرات الثابتة والتي لم

رؤية فنية

معنى إبراهيم الخياط

ياسين طه حافظ

إبراهيم الخياط، العراقي، ابن دياي، ولدا وقتي. والبساتين والسواقي والأنهار وما يطلع من زهر وثمر، للناس تعيش عليها أو تتمتع بها. فإن يعمل إبراهيم من أجل شعب أو من أجل زملائه في اتحاد الأدباء أو بين الجماهير، هو طبع موروث صقلته وأكثته التربية الحزبية التي تعلّم ناسها أدب العمل بين الجماهير.

حقيقة ثانية، لا يجب إغفالها أو المرور بها بغير تثناء عليها: تلك هي: إننا نجد باقات من شباب لطف مهذبين صفت نفوسهم فلا أحقاد ولا أمراض وبلا عطن الأزمنة التي دمرت حياتنا وسممت ما مررنا به من أيام. شخصياً أشعر بسعادة، بفرح إذ أرى طلائع مستقبل، نتمناه، حينما أرى، مثلاً، في اتحاد الادباء مجموعة شباب يجمعون بين اللطف الانساني ومحبة الأدب ويمنحون المحبة لسواهم من جميع الاتجاهات والأفكار.

لقد تحررت هذه النخبة من يؤس وأمراض ورداءت ظلت تغتصك بالجمتمع، فكانت صانعة كراهات وشناعات. إبراهيم واحد من فريق أريحي كريم الخلق، طافح بالشباب والحيوية ومحبة الحياة، أولئك هم إبراهيم وأخوته وعديد طييون معهم.

من يقول إن أحداً من أولاء كرهه أو جرح مشاعر أحد أو راه عبوساً كارها لا ضاحكا مرحباً يبهج من يأتي؟

ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أن المجتمع بعد ويلاتة وخصوماته وعداواته وثاراته، استطاع أن يطلع نبثاً بديلا، أن يطلع نخباً تمثل ما كان أمنية وظل أمنية لنا، استطاع أن يقدم نماذج من الشباب يرسمون بدء مرحلة "انتصار

لشباب جديد نقى لا يعرفون غير الحب والضحك الجميل والفرح بالعمل والانجاز، يبارك ويحب الواحد الاخر ويفرح للنجاحات من كل اصحابها. هكذا تماما، تماما كان إبراهيم الخياط يهب محبته واحترامه وترحابه واعتذاراته للجميع ولا فرق بين معتقد وآخر وبين اتجاه وآخر. فما رأى أحد منه يوما كراهة أو رفضاً أو جفاف طبع وقلة اهتمام.

وهو هذا السلوك الوطني والثقافي و المهني الجديد. وهي هذه بشارات الحياة الجديدة العنقاة. وهي هذه أيضاً روح الظاهرة الشبابية الجديدة. وهم أولاء مستحقو الثناء، إبراهيم وأخوته الذين آمنوا بمحبة الوطن وبمحبة الثقافة وبمحبة الجميع!

لقد كان اللفقد كبيراً، واسعاً وفاجعاً للمتطلعين إلى عالم جديد والى مرحلة فاضلة غير التي اتعبت الناس والتاريخ.

جبهتان اليوم، واحدة كبيرة مثقلة بالجرائم والحروب والرداءات الاجتماعية والعداوات وأثارها وأخرى جديدة ناشئة تريد حياة وثقافة وبدلاً وطناً للجميع. هي أخلاقية ثقافية جديدة وهي وطنية جديدة وهو هذا معنى إبراهيم الخياط.

كان فقيداً الاكثر التماعاً في الحراك الجديد والاكثر وضوحاً أمام الافق وموت إبراهيم كان انتقام الشر من الخير القادم. موت إبراهيم:

ضربة سددت باتقان الى علامة الاختلاف التي بدأت بالسطوع، الى الوردة الذهبية التي تشتعل في جميع الجهات!

وداعاً إبراهيم وللعراق ولكم ولكل الشعب السلام.



أمراض وسيئات وكراهات الماضي. هي أزهار ربيع طلعت واضحة الاختلاف واضحة الاشراق ومريحة للجميع. هي في كل مدائن العراق اليوم في المنظلمات وفي المقاهي الادبية وفي التجمعات. ونحن على أمل بأن نراها حيث نكون في الحياة..

هذا هو معنى إبراهيم الخياط. وهذا أيضاً سبب مظاهرات أو مواكب اللفقد والثناء والأسف على غيابه. الجميع رأوا وردة الانتصار ففرحوا بها وانكسروا جميعاً حينما غابت. بابل الكبيرة بكت تمون وهو يغيب. هو حزن الشعب على اختفاء ظاهرة أفرحته وعلى بشرى أوامات بضوء خلاص.

الآن هل اتضح حجم الخسار وعظم ما افتقدنا؟ يبدو أن قوة قدرية سواد ساءها الضوء الذي اتقد، ساءتها الظاهرة الجديدة، فهي اعطافة مدهشة

المواطن" كان إبراهيم شيوعياً. حسناً، كيف كان في عمله النقابي؟ في لفته وسلوكه مع من يخالفونه في الأفكار والأهواء ويختلفون عنه عمراً ونوع وثقافة؟ كان عراقياً نقياً خدوماً مرحباً بالجميع ومحباً!

هو زهرة ربيع جديد وهو إشارة مشرقة لمرحلة أخرى جديدة ينتصر فيها الشعب على مخلفات وكراهات ورثها زمناً حتى صار يدين بها. وتلك السيئات المدمرة للحياة، كانت لصالح الاعداء، أعداء الطلبةيين وأعداء مستقبلهم ومستقبل وطنهم.

هذه النخب الطالعة، هذه النماذج الإنسانية صافية اللغة صافية العواطف، المحبة، تمتد صداقاتها ومحبتها للجميع من يعمل معهم أو يشاركونهم في المكان. نحن نرى في كل المحافظات نماذج من أولاء الجدد الأنقياء البعيدين عن

عجائب فيفاليدي عند زيارة الأمير وفرقته

إيطاليا سنة 1716، فكتب له سوناتات كمن اسميت بسوناتات بيژنندل، ومعهم وطنن الأسلوب الإيطالي الى جانب الفرنسي. استقطبت الفرقة المزيد من كبار الموسيقيين مثل عازف الفلوت والأوبو البارع الشاب يوهان يواخيم كفانتس (وله تاريخ حافل في بلاط الملك فريديريك الكبير في بوتسدام لاحقاً)، والموسيقار يوهان دافيد هاينشسين. عمل في دريسدن كذلك يوهان أدولف هاسه أشهر مؤلف أوبرا في أوروبا وقتها، وكان أول من كسر احتكار الطليان لأوبرا (نذكر هنا ألمانياً آخرأ هو مجايله كريستوف فيفاليدي كلوك الذي أدخل تجدييدات على الأوبرا مهدت لظهور الأوبرا الحديثة).

مع اتصاف القرن كانت الفرقة تتباهى بـ 29 عازف وترينات، وثلاثة عازفين على الفلوت وخمسة على الأوبو وستة على الباسون وثلاثة على الهورن وعازفين على الترومبيت بالإضافة لعازفي الهاريسيكورد والإيقاع ومعهم 19 مغني منفرد من أشهر المغنين ليصل عدد الموسيقيين في البلاط 146 موسيقياً. قاد الفرقة لاحقاً موسيقيون كبار من وزن كارل ماريا فون فيبر وريشارد فاغنر.



استقدما المبع الموسيقيين، وبنى الثاني دار الأوبرا. من أبرز موسيقيي الفرقة وقتها الفلمندي جان باتيست فولومير الذي وطنن الأسلوب الموسيقي الفرنسي في فرقة البلاط، كما التحق بالفرقة الموسيقار البوهيمي الشهير يان دسماس زلنكا والموسيقار الإيطالي فرانستكو ماريا فراچيني وعازف الكمان الألماني الماهر يوهان جورج بيژنندل الذي أثار

(سَمْبَر أوبر) الشهيرة كذلك. من قادتها سوناتات وبعض الموسيقى الدينية وأوبرا واحدة. تأسست فرقة البلاط سنة 1548 من قبل الأمير موريتس (1521 – 1553) واستمرت حتى اليوم حيث تعرف باسم فرقة سكسونيا دريسدن (Sächsische Staatskapelle Dresden)، وهي الفرقة المعتمدة لدار أوبرا دريسدن

بيئها كونشرتو الترومبيت الشهيرة) وسوناتات وبعض الموسيقى الدينية وأوبرا واحدة. تأسست فرقة البلاط سنة 1548 من قبل الأمير موريتس (1521 – 1553) واستمرت حتى اليوم حيث تعرف باسم فرقة سكسونيا دريسدن (Sächsische Staatskapelle Dresden)، وهي الفرقة المعتمدة لدار أوبرا دريسدن

نصن يحكيه أعمرى راء ..

ليس هذا حسب ، بل ، يُعدّ أن الأشياء التي لم يرها هي غير مؤكدة كما يقول لنا هنا : كل الأحداث التي مرت بي خلال حياتي اعتبر وجودها غير مؤكد مئة بالمئة التي لم ارها بعيني .. اسمع عنها فقط : فلا شيء وجوده مؤكد في نظر أعمى .. وهذا كلام يقترّب تماما من المنجز الروائي الذي يقول لنا الأعمى الرائي كارل ماريا فون فيبر وريشارد فاغنر.

الرئيسية . وقد ينصرف ذهن القاريء وأنا واحد منهم الى شخصية الأعمى في رواية العمى لخوزيه ساراماغو ، وهي ايضا الشخصية الساردة الرئيسة في الرواية تلك. وقد يتوهمن القاريء ذلك ، وأنا اتحدث هنا عن رواية الشيبب أن ثمة ساردا مجهريا ، يظهر بين الحين والآخر ، ويكاد المتلقي لا يصدّق أن السارد الاول على مساحة هذا النص هو الأعمى الرائي والناصت في أن . بيد إنه أعمى راء وناصت ، إن صح التعبير؛ و كما أرادته المؤلف : " هل كنت أرسم أشكالاً أتخيلها ؟ ربما . يعني شنو ؟ هذا يعني أن مخيلتي تشتغل اولا ، ثم تتحرك العصا بيدي دون إرادتي بل تسيرها مخيلتي ، المهم الآن انا افكر أن مخيلتي تسيرها العصا ..؟ "

اذن ، يُعد هذا مقطعا جماليا رسمه لنا الأعمى . كي نصدق أنه راء ، وليس اعمرى حسب .. بل ، إن ما يطرحه من كلام يقترّب الى مصاف الفلسفة ، حين يبلغ الحوار بين الأعمى الرائي وجموعته مثل : إن كنت لا ترى الشيء وتحكي عنه فإنك بذلك تتحدث وتحكي عن لا شيء .. ص ١٠ .

أو بمعنى آخر، أن النص هذا ، يستولد نصوصا يتعدّد قراءاته . وهذا يعني أول ما يعني ، حيوية النص الروائي الأصلي بقدر تعدد اجترحات نصوصه كما قلنا . وعلى وفق اصحاب نظريات ما بعد السرد ، او ما يسمى نظرية صوت المؤلف ، امثال رولان بارت ، ودو سيسير ، وجاكوبسن ، وفنجشتن ، وفوكو ، وجاك دريدا الخ .. فهؤلاء هم مؤسسو فلسفة اللسانيات التي تركّزت مفاهيمها على النصوص الابداعية حصريا .. ان ، دعونا نتحدث عن شخصية الأعمى الذي هو السارد الرئيس في هذه الرواية ، وهو الذي يدير دفعة سرد الأحداث وتداعياتها وملابساتها بجدياته وتهكماته ؛ فضلا عن سرخيته ، وتدره، التي يتباهي بها بخاصة امام شلته . وقد يتوهمن القاريء ذلك ، أن ثمة ساردا المتلقي لا يصدق أن السارد الاول لجسد هذا النص هو حمادي ابن عمران الفحام الأعمى ؛ كما أراد المؤلف ؛ بيد أننا نفضّح تماما أن الأعمى حمادي هذا ، هو واحد من بين شخصيات العمل السردى وإن تولّى معظم سرد العمل الروائي ، في هذا النص وان كان الشخصية

بينها كونشرتو الترومبيت الشهيرة) وسوناتات وبعض الموسيقى الدينية وأوبرا واحدة. تأسست فرقة البلاط سنة 1548 من قبل الأمير موريتس (1521 – 1553) واستمرت حتى اليوم حيث تعرف باسم فرقة سكسونيا دريسدن (Sächsische Staatskapelle Dresden)، وهي الفرقة المعتمدة لدار أوبرا دريسدن

أقعي بالمعنى الواقعي حسب ، بل ، هو يتخيّل بما هو واقع ليحوّله الى تخييل ؛ أو ربما حدث هذا فعلا كما نراه ، في سلوكيات الأعمى الرائي الذي يهيمن على متن السرد الروائي هذا . إذن ، هذه رواية ، أو نص ، ثلاثة أرباعه الغاطس في الماء ، حسب أرنست همنغواي ،Arnest Hamingway ، إن صح التعبير، أو تحكي لنا شيئا آخر ، شيئا ما وراء نصها ؛ وليس كما جاء في تورية الروائي طه حامد الشيبب في عنوان روايته "عن لا شيء يحكي " الذي يرسم لنا فيها صورة بانورامية عن مجريات الأحداث والوقائع الجزئية ومنها والتفصيلية. وهي قصة أرض خراب ، دمّار ، اختفاء كل شيء ، في الوجود وانتهت بنهاية مفاجئة ، لا مقيّل لها ، نتيجة صراع وتناحر ، بين قوى سياسية، في فترة ستينيات القرن الماضي، نسجها السارد طه حامد الشيبب وانهاها ، بخاتمة تراجمدية لتبنيها ، ولشخصياتها التي لا مثيل لها ، وبخاصة شخصية الأعمى حمادي الذي يهيمن على سرد هذا العمل الروائي. وفيها نرى تعدد تناول القاريء إيّاه.

موسيقى الأحد

نائر صالح

كانت مذكرةات بابلو نيودا "أشهد أنني قد عشقت" بترجمتها الأنبية التي أنجزها محمود صبح أحد أكثر كتب السبعينيات تأثيراً، قرأتها مرّات ومرّات. يقول مؤلفها ريكاردو إليڠبئيس نقتالي رئيس باسولتو الذي اتخّذ اسم بابلو نيودا اسما له بدلا عن اسمه الأصلي الطويل، إنه لم يعرف من هو نيودا، وعندما علم أن صاحب الاسم هو يان بنوموك نيودا (1834 – 1891) الشاعر والكاتب والناقد والصحفي التشيكي المعروف ساروع لوضع باقة زهور عند قاعدة تمثاله الملنحي فور زيارته تشيكوسلواكيا.

لكن هناك يان نيودا شهير آخر، هو موسيقي معروف اسمه يان كشتيتل اشتهر في ألمانيا وبلاط دريسدن تحديدا بالصيغة الألمانية لاسمه: يوهان بابنتيس جورج نيودا. ولد في بوهيميا ودرس وعمل في تشيكيا قبل أن ينتقل للعمل في دريسدن بألمانيا كعازف كمان أول لفرقة بلاط أمير ساكسونيا، وهي واحدة من أعرق الفرق الموسيقية في العالم. أماله هي 18 سيمفونية و14 كونشرتو

تعودت على الدراجة التي لا يمكن العيش تقريبا هنا بدونها، فهي أهم واسطة نقل في البلد، ومن أساسيات الحياة فيه

توجد في هولندا عشرون مليون دراجة، في حين أن عدد السكان سبعة عشر مليوناً؛ حيث لا يوجد طفل أو شيخ لا يمتلك دراجة واحدة على الأقل، والسكل يستخدمها يوميا ابتداء من الأطفال الصغار الى الملك والملكة مروراً برئيس الوزراء والحكومة. وهناك حكاية طريفة تعود الى الحرب العالمية الثانية، حين خسر الألمان الحرب وهرب الكثير منهم عبر الحدود الهولندية، لكن بسبب عدم وجود عربات أو سيارات تغلقهم، قاموا بسرقة آلاف الدراجات من الهولندية ليغادروا فيها الى ألمانيا، لذلك هناك قول هولندي شائع (أين دراجتي؟) يستخدمونه حتى هذه اللحظة كمحاكاة ضد الألمان.

الدراجة الهوائية جزء مهم وحيوي من الثقافة الهولندية، وهناك الكثير من الأعمال التشكيلية والحكايات والأمثال الشعبية والكتب وحتى الأغاني التي تتناولها، لكن وسط كل ذلك هناك مشهدان لا يمكن أن يغادرا ذاكرة كل هولندي، وهما مشهد الأمير كلاوس (زوج الملكة بياتريكس) حين قفزت وجلست على دراجته من الخلف فتاة في الشارع أثناء أحد الاحتفالات، فأرخی أزرار قميصه ونزع ربطه عنقه وسلمها لأحد المصورين قائلا (أرجعها لي حين أعود بعد قليل) وهو يبتسم وينطلق مع الفتاة التي لا يعرفها وسط المدينة، كذلك مشهد الممثل العظيم روتخر هاور في فيلم (الفاكهة التركية) حين قطع بدراجته شوارع امستردام المزينة بشعره الأنثغر المطاير، وقد إستقرت خلفه حبيبته (المثلة مونيك فان دي فن) مع موسيقى مذهلة، في أشهر مشهد في تاريخ السينما الهولندية.



خضير اللامي

حين يجلس الكاتب ليبدأ بكتابة روايته ، فإنه ينبغي أن يفعل ذلك ؛ لا لأنه يجب أن يحكي قصة ؛ بل ، لأن له قصة يجب أن يحكيها .. ترولوب . في البدء ، لا يمكن الحديث عن كل شيء هنا ، في هذا النص الروائي المسهب في تفصيلاته الدقيقة، وبعد صفحاته التي تبلغ ٣١٧ ، صفحة من القطع المتوسط ، ذلك أنه أي النص ، يتسع لكثير من الأحداث وحوارات وتأويلات ، فضلا عن قابليته لإجتراح نصوص عدة ؛ رغم قلة شخصياته، التي تحتاج منها الأخرى الى أفراد موضوع لكل منها، ناهيك عن التقنيات التي استخدمها السارد طه حامد الشيبب على مساحة النص ، وهنا ، ساركن في مقالتي هذا ، على شخصية حمادي الأعمى ، بوصفه الشخصية الرئيس في هذا النص حسب ، الذي تولّى السرد الروائي ، وما يحيط به لأنطلق منه لتناوله إيّاه ، وربما أعود ذات يوم لتناول ثيمة أخرى ، ذلك

أن معظم شخصيات هذا النص تحتاج الى تناول تحليلي دقيق . ناهيك عن احداثه وتقنياته الفنية .وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، أن الصراع الدموي بين القومييين والشيوعيين وافرآزاته السبيلية على الشعب العراقي ، في ستينيات القرن الماضي ، يحتاج هو الآخرالى موضوع منفرد للحديث عنه ايضا كن يستهويه سرد المناخ التاريخي الفني . لذا، ففي مقالنا هذا ، لا بد من أن نطرح سؤالاً قد يكون كبيرا ؛ عن سارد هذا النص الروائي، وننتساءل ؛ هل هو كاتب واقعي؟ بمعنى آخر ، هل هو كاتب بواقعية جميع أعماله أو بعضها؟ وفي هذا النص بالذات؟ هذا ما سراه في سردنا هذا، للروائي الكبير طه حامد الشيبب . من أول سطر ، الى نهاية آخر سطر .. ومن خلال عمق النص ورموزه ، وتنوع شخصياته ، وتأويلاته ، وجمالياته وتقناته، فضلا عن الشخصية الرئيسة ، التي اطلقنا عليها الأعمى الرائي ، ليتماهى مع النص الذي يستولد نصوصا آخر، في فضاءات متن هذا العمل الروائي ، ناهيك عن إسلوبه الرقيق، الذي يثبت لنا بالدليل القاطع،



قناديل لطيفة الدليمي

العراق ياباناً في الشرق الأوسط

الأحلام قرينة الحياة الطيبة. لإحياة طيبة بدون أحلام ، والمادة الحلمية هي التزيق الذي به تَسْتَطَابُ الحياة ، كم هي سخيفة حياة تُعَاشُ بغير حلم يغذيها ويدفعها إلى مرتقيات تبدو في القياسات (غير الحلمية) عسبية المثال .

كانت موضوعه (أدبيات التنمية البشرية والإقتصادية) واحدة من موضوعاتي الأثيرة التي شغلتني منذ بداية سبعينيات القرن الماضي ، وأردت منها الوقوف على الأسباب التي جعلت العراق يعيش حالة إستعصاء تنموي مستديم برغم بعض مظاهر الجبوحه المالية والثقافية التي عاشها في خمسينيات وستينيات ومعظم سبعينيات القرن العشرين. لست هنا في موضع الحديث عن بعض سرديات الموضوعة التنموية في الحالة العراقية ؛ لكن مايهتمني بالتحديد عبارة وردت على لسان الأمير (الحسن بن طلال) قال فيها إنه يطمح أن يرى الأردن (سنغافورة) في الشرق الأوسط . منذ ذلك الوقت تلبستني رؤية حلمية فنتازية لم تنفك تطرق عقلي بالسؤال اللوح التالي : إذا كان الأردن مستحقاً أن يكون (سنغافورة) في الشرق الأوسط ؛ ألن يكون الإستحقاق الطبيعي للعراق، إذن ، أن يكون (ياباناً) في الشرق الأوسط ذاته ؟

ثمة مغالطة جوهريه - كسأن الكثير من المغالطات الأخرى - يختصّ بها الفهم الشعبيو للعلم والتقنية ؛ إذ يحسب الناس في العادة سكان البلدان التي أنجزت مستويات متقدمة في التطبيقات التكنولوجية وكأنهم مخلوقات خاصة صُنعت بطريقة غريبة ويمتلكون عقولاً لاقدرة لنا على مجاراتها ، وليس مثال (كوكب اليابان) سوى واحد من الأمثلة التي ترَكُزُ علوية النموذج الياباني وفائقيته من جهة ، وعجزنا وقلة حيلتنا من جانب آخر . ليس هذا الكلام تماهيا مع طبيعة الخطاب الشعبيو اليأس الذي يبرى العرب (خير أمة أخرجت للناس) وأن (القومية العربية أشرف القوميات) . لإعلاقة للقوميات والإنثيات بالإنجاز العلمي والتقني المتفوق ، والموضوعه بكاملها هي مسألة عقل مهذب منضبط يسعى لإضافة بصمة مميزة للنوع البشري، ثم تأتي السياسات الحكومية لتعزّز التطلعات الفردية .

هل كان يمكن للعراق أن يكون نموذجاً يابانياً في الشرق الأوسط ؛ الجواب : نعم كبيرة وبأعلى صوت . إذن ، لماذا فشلت عقود عديدة من التنمية المزعومة في جعل العراق ذلك النموذج العتيق ؟ هذا سؤال صعب بالتأكيد ؛ لكني سأختزل إجابته في ثلاثة عوامل :

أولاً : المناكفات السياسية والحروب الصراعية الحزبية التي إختزلت العراق في صورة جسم حزبي مقل بعفن الأيديولوجيا المرض حتى بات العراق جسماً عليلًا تنهشه العلل الجسام. العلم والتقنية لايجبان الأيديولوجيا بل العقل الرشيق المتخفف منها ، والنتيجة الحتمية هي أن يصبح المتحزبون أعداء للتقنية وإن لم يشعروا .

ثانياً : العقلية الفقهيّة الكنوصية التي تستطبب ترديد الأمثولات التراثية البائسة وترأها ميزة حضارية كبرى .

ثالثاً : إعتبار العراق خزانة نقود خلقها الإله وأنعم عليها بالمبدّ النفطي لكي تطعم الأفواه المفتوحة وتمأل الجيوب التي لاتعرف الشبع .

ماذا حصل بعد كل هذا ؟ تبدّد الحلم بفعل الغباوة والخطرسة والصفاقسة وإعلاء النزعات المحلية الضيقة التي تتكنز كراهية مفاجعة للعراق . لم يعد العراق بعيداً عن ملامسة تخوم النموذج الياباني فحسب بل صار القيمون عليه أقرب لمثال قادة المافيا المتفولسين الذين يربدون شفت أخر قطرة من خيره قبل أن يتركوا السفينة العراقية المتفقوة لكي تغرق مع ركبتيها التعساء . ضاع الحلم وانكأف الحالمون على أنفسهم يلغفون مرارة أحلامهم المقتولة .



هل كان يمكن للعراق أن يكون نموذجاً يابانياً في الشرق الأوسط ؟ الجواب : نعم كبيرة وبأعلى صوت . إذن ، لماذا فشلت عقود عديدة من التنمية المزعومة في جعل العراق ذلك النموذج العتيق ؟

في التاريخ الرسمي وإنما تجاوزها إلى الذاكرة الجماعية للأمة الإسلامية.

وتساءل شوشان عن سبب عدم استمرار الطبري في سرد رواية أبي مخنف وانتقاله المفاجئ منها إلى رواية أبي جعفر الباقر، وأجدا أن السبب يكمن في محاولة إضعاف خلاصة رواية أبي مخنف مصورا الإمام وكأنه مجبر على مواصلة مشروعه تحت الضغط، وأنه منذ منتصف الطريق كان مدركاً حتمية موته الوشيك لذلك ينقل عنه أنه تمثل بالبيت الآتي منتخباً بموته:

سامضي وما بالموت عار على الفتى

إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً

وبهذا تتوكد حتمية الهلاك القادم

كما تتأكد مسألة الجبرية والخضوع

للقدر ويشكل بيسميه شوشان ب(

التاريخية الميكانيكية) التي بها يتم

التركيز على المظاهر الخارجية لأحداث

بوقوع الاحداث من خلال وضع مشهدين

متعارضين ومتباعدين زمانياً ليكونا

جنباً الى جنب من ذلك مثلاً ما تنبأ به عبد

الله بن عمرو بن العاص للشاعر الفرزدق

تكون النتائج منطقية ليصبح المروي

سرديا او بالاحرى مبنى حكايا. ولو

افتراضنا أن المؤرخ راعى الصدق كما

كانت مدونتته التاريخية مقنعة لأنها

ستفقد عامل التوصيل بحسب نظرية

هايدن وايت التي ترى التاريخ موصوفا

بأنه سرد. وهذا ما ينطبق على مختلف

المرويّات التي نقلها لنا الطبري في

تاريخه خذ مثلاً لا حصراً حادثة السقيفة

وكيف أن الحاجة جعلت المؤرخ يؤكد

استسلام سعد بن عبادة في مبايعته

لأبي بكر لتبدو الحكاية وكأنها الخالصة

الرسمية لمؤسس الأمة، أو حادثة قتل

الخليفة عثمان وتوبة الأمة من بعد

مقتله أو حادثة يهود خيبر في تسميم

النبي أو حادثة استشهاد الإمام الحسين

في كربلاء .

وهذه الحادثة الأخيرة التي تعد من

أهم التراجيديّات في التاريخ البشري

هي التي سلط بوزان شوشان الضوء

عليها مخصصاً لها الفصل الثامن

وعنوانه (استشهاد الحسين قصة

تراجيدية) محاولاً تفكيك طبيعة الرواية

التاريخية المتعلقة بملابسات الاستشهاد

وغموض الإحالات النصية التي تعدد

الطبري ايرادها مستنداً على روايات

كثيرة في مقدمتها رواية أبي مخنف.

ويرى شوشان أن في تاريخ الطبري لب

الحكاية التراجيدية التي اعتمدت

مشاهد التعزية في عاشوراء (التشابهية

) وقد أوصله تتبعه للاستباقات الزمنية

التاريخية الميكانيكية وتمحيص تراجيديا كربلاء



في سرد الطبري للحادثة أنها حققت عنصر المفارقة كنوع من الايدان المبكر بوقوع الاحداث من خلال وضع مشهدين متعارضين ومتباعدين زمانياً ليكونا جنباً الى جنب من ذلك مثلاً ما تنبأ به عبد الله بن عمرو بن العاص للشاعر الفرزدق

تكون النتائج منطقية ليصبح المروي سرديا او بالاحرى مبنى حكايا. ولو افتراضنا أن المؤرخ راعى الصدق كما كانت مدونتته التاريخية مقنعة لأنها ستفقد عامل التوصيل بحسب نظرية

هايدن وايت التي ترى التاريخ موصوفا بأنه سرد. وهذا ما ينطبق على مختلف المرويّات التي نقلها لنا الطبري في تاريخه خذ مثلاً لا حصراً حادثة السقيفة

وكيف أن الحاجة جعلت المؤرخ يؤكد استسلام سعد بن عبادة في مبايعته

لأبي بكر لتبدو الحكاية وكأنها الخالصة الرسمية لمؤسس الأمة، أو حادثة قتل

الخليفة عثمان وتوبة الأمة من بعد مقتله أو حادثة يهود خيبر في تسميم النبي أو حادثة استشهاد الإمام الحسين

في كربلاء .

وهذه الحادثة الأخيرة التي تعد من أهم التراجيديّات في التاريخ البشري

هي التي سلط بوزان شوشان الضوء عليها مخصصاً لها الفصل الثامن

وعنوانه (استشهاد الحسين قصة تراجيدية) محاولاً تفكيك طبيعة الرواية

التاريخية المتعلقة بملابسات الاستشهاد وغموض الإحالات النصية التي تعدد

الطبري ايرادها مستنداً على روايات كثيرة في مقدمتها رواية أبي مخنف.

ويرى شوشان أن في تاريخ الطبري لب الحكاية التراجيدية التي اعتمدت

مشاهد التعزية في عاشوراء (التشابهية) وقد أوصله تتبعه للاستباقات الزمنية

الطبري مجرد تلفيقات وأن الحوارات والحكايات في المدونات التاريخية هي إلى حد كبير مخترعة حتى لا يمكن انكار وجود مكونات خيالية فيها.

ولئن كان هم المؤرخ اقناع القارئ فإن هذا سينتلب منه مراعاة الأسباب كي تكون النتائج منطقية ليصبح المروي

سرديا او بالاحرى مبنى حكايا. ولو افتراضنا أن المؤرخ راعى الصدق كما كانت مدونتته التاريخية مقنعة لأنها ستفقد عامل التوصيل بحسب نظرية

هايدن وايت التي ترى التاريخ موصوفا بأنه سرد. وهذا ما ينطبق على مختلف المرويّات التي نقلها لنا الطبري في تاريخه خذ مثلاً لا حصراً حادثة السقيفة

وكيف أن الحاجة جعلت المؤرخ يؤكد استسلام سعد بن عبادة في مبايعته

لأبي بكر لتبدو الحكاية وكأنها الخالصة الرسمية لمؤسس الأمة، أو حادثة قتل

الخليفة عثمان وتوبة الأمة من بعد مقتله أو حادثة يهود خيبر في تسميم النبي أو حادثة استشهاد الإمام الحسين

في كربلاء .

وهذه الحادثة الأخيرة التي تعد من أهم التراجيديّات في التاريخ البشري

هي التي سلط بوزان شوشان الضوء عليها مخصصاً لها الفصل الثامن

وعنوانه (استشهاد الحسين قصة تراجيدية) محاولاً تفكيك طبيعة الرواية

التاريخية المتعلقة بملابسات الاستشهاد وغموض الإحالات النصية التي تعدد

الطبري ايرادها مستنداً على روايات كثيرة في مقدمتها رواية أبي مخنف.

ويرى شوشان أن في تاريخ الطبري لب الحكاية التراجيدية التي اعتمدت

مشاهد التعزية في عاشوراء (التشابهية) وقد أوصله تتبعه للاستباقات الزمنية

وليس غريباً أن تغند نظرية المحاكاة تلك الصدقية التاريخية بناءً على الفهم الأسطوي الذي يرى أن الحادثة لا تنقل حرفياً وإنما تجسد تخيلياً بالتفكيح والتحوير وبحسب ما يتمتع به المؤرخ من مخيلة إبداعية، وهذه النظرية تنبأها الباحث الأميركي بوزان شوشان أستاذ التاريخ العام والدراسات الشرق أو سطية متخصصاً البنية النصية للتاريخ الإسلامي مهتماً بالاشكالية التاريخية من بعدين : الأول/ البعد الوقائي الذي يرى التاريخ مورشفاً في وثائق هي خزائن من المعلومات الموثقة والصحيحة.

الثاني / البعد التخيلي الذي فيه التاريخ سادة أدبية يتم التعامل معها كمشروع بحث أدبي ولغوي وتحليل نقدي.

وإذا كانت انطلاقة بوزان شوشان في كتابه (شعرية التاريخ الإسلامي تفكيك تاريخ

الطبري) بحثية تدور في إطار النظرية التاريخية ما بعد الحداثية بالدرجة

الأساس ثم النظرية السردية بالدرجة الثانية؛ فإن اهتمامه أنصب على الماضي

بوصفه نصاً سردياً يصلح للتحليل والتفكيك وإعادة البناء.

أما لماذا اهتم شوشان بالتاريخ الإسلامي في القرون الوسطى ؟ فلأن هذا التاريخ

يلبي متطلبات البحث التفكيكي بغية الزحزحة للثوابت كشفاً عن الحقائق

ورغبة في خلخلة العتاد من أجل الظفر باللامعتاد. ولعل في مقدمة ما يبتغيه

هذا الباحث هو معرفة الفرق بين ماضٍ يحاكي وقائع معاصرة وماضٍ يحاكي

وقائع تاريخية، والكيفية التي بها يمكن لوسائل النقد الأدبي أن تسهم في دراسة

هذا التاريخ.

وقد توصلت منهجية شوشان التفكيكية إلى عد كتب التاريخ من طراز تاريخ

د. نادية هناوي

أمتلك كثير من الباحثين المعاصرين وعياً قسدياً يرى أن التاريخ وبخاصة التاريخ الإسلامي في العصر الوسيط ما هو إلا مجموعة من التماسير والتأويلات التي تتيح الوقوف على كثير من التناقضات والتضادات التي تحويها النصوص التاريخية الرسمية، ومن ثم يصبح ارتكاب الخطأ ممكناً من ناحيتي الرواية والتأويل. وهذا ما تؤكده نظرية المحاكاة كوحدة من النظريات التي بها يستطيع الباحث التاريخي تفكيك مرويّات التاريخ الرسمي التي تريد أن تخبرنا بأن هذا هو ما حصل فعلاً، وأن المؤرخ وهو يدون وقائع الماضي في تاريخ يكتبه من وجهة نظره ما كان ليقول إلا الصدق!.

روحي بك جسر معلق

سجال الركابي



بوشكين كاتباً مسرحياً

، وذلك عندما يدور الكلام عن المسرح الروسي أو التاريخ الروسي ، ويظن آخرون ، إن هناك جوانب إبداعية أخرى في نشاط هذا (المعلم ؛ الكبير ، وإن تلك الجوانب هي التي تستحق أن تكون (ثانياً) . ويغض النظر عن تحديد الموقع (الثاني!) في إبداع بوشكين (وكل ذلك يخضع للنظرة النسبية للباحثين طبعاً ، إذ يجد كل باحث تبرير موقفه تجاه بوشكين وابداعه) ، فإننا نود أن نتوقف في مقالتنا هذه عند جانب مهم في مسيرته الإبداعية ، وهو بوشكين – الكاتب المسرحي في تاريخ الأدب الروسي ، وفي تاريخ المسرح الروسي . هذا الموضوع يذكرني رأساً ببحث محفور في أعماق روحي ، وهو – كيف جاءت المرحومة أ.د. حياة شرارة مرة (الي) عندما كنتُ نعمل سوّية في قسم اللغة الروسية بجامعة بغداد) ، وقالت لي إنها ترجمت تراجيديّات بوشكين الصغيرة عن الروسية ، وتريد أن تقدمها مع وزارة الإعلام العراقية لنشرها في كتاب ، ولكنها مترددة جداً ، لأنها تخشى

، وذلك عندما يدور الكلام عن المسرح الروسي أو التاريخ الروسي ، ويظن آخرون ، إن هناك جوانب إبداعية أخرى في نشاط هذا (المعلم ؛ الكبير ، وإن تلك الجوانب هي التي تستحق أن تكون (ثانياً) . ويغض النظر عن تحديد الموقع (الثاني!) في إبداع بوشكين (وكل ذلك يخضع للنظرة النسبية للباحثين طبعاً ، إذ يجد كل باحث تبرير موقفه تجاه بوشكين وابداعه) ، فإننا نود أن نتوقف في مقالتنا هذه عند جانب مهم في مسيرته الإبداعية ، وهو بوشكين – الكاتب المسرحي في تاريخ الأدب الروسي ، وفي تاريخ المسرح الروسي . هذا الموضوع يذكرني رأساً ببحث محفور في أعماق روحي ، وهو – كيف جاءت المرحومة أ.د. حياة شرارة مرة (الي) عندما كنتُ نعمل سوّية في قسم اللغة الروسية بجامعة بغداد) ، وقالت لي إنها ترجمت تراجيديّات بوشكين الصغيرة عن الروسية ، وتريد أن تقدمها مع وزارة الإعلام العراقية لنشرها في كتاب ، ولكنها مترددة جداً ، لأنها تخشى

بوشكين- قبل كل شيء- شاعر كبير ، أي أن الشعر يأتي أولاً عندما يجري الحديث عنه ، إذ إنه (شمس الشعر الروسي) بلا منازع ، وإنما زلت قصصه وساهم – وبشكل كبير وهائل ورائع أيضاً – في مجالات إبداعية أخرى ، فما هو الجانب الثاني في إبداع بوشكين يا ترى ؟ يعتقد بعض الباحثين ، إن النثر يأتي (ثانياً) ، إذ ما زلت قصصه ورواياته القصيرة شاخصه في عالم الأدب الروسي ، ويشيرون مثلاً الى ابنة الضابط (حسب ترجمة الدروبي والتي اختلف المترجمون العرب على ترجمة عنوانها لاحقاً) ، وهناك من يرى ، أن مسرح بوشكين أهم من نثره ، ويذكرون مسرحيته التاريخية – (بوريس غودونوف) والتي ما زلت تتفاعل مع الحياة الروسية المعاصرة ولحد الآن

إنسانية شاملة ، أو (امميّة) كما أسماها باحث سوفيتي مرّة في محاولة لاستخدام المصطلح السياسي المعروف في سياق النقد الأدبي. التراجيديّات الصغيرة ، أو (ماس صغيرة) كما جاءت في بعض الترجمات العربية ، كانت تدور حول صفات عامة توجد عند البشر كافة ، صفات وردت الى ذهن بوشكين نتيجة قراءات واسعة جداً في الأدب العالمي ، (أي لا تتناول الخصائص القومية البحثة ولا الاحداث القومية) ، كالحسد مثلاً (انظر مقالتنا بعنوان – مسرحية بوشكين الشعرية موتسارت و مساليري) . المسرحية المركزيّة لبوشكين هي (بوريس غودونوف) طبعاً ، والتي قرأ بوشكين مقاطع منها لقيصر روسيا الكساندر الأول عندما استقبله بعد الغاء عملية النفي وعودة الشاعر بعد بطرسبورغ ، وهي دراما تاريخية ضخمة وملبئة بالأحداث والشخوص لها ، وكتب بوشكين تلك المسرحيات عام 1830 ، أي عندما كان في قفّة (نضوجه الإبداعي!) إن صغّ التعبير) توفي بوشكين عام 1837 ، وليس عبثاً ، إن تلك المسرحيات كانت تعكس مواضيع

بقلبي ، والمقدمة تلك هي في الأصل بحث نشرته أولاً في مجلة كلية الآداب / جامعة بغداد (وقدمته في حينها للترقية العلمية حسب تعليمات الترقيات العلمية في الجامعة) ، واتفقنا (حياة وانا) إنه يصلح أن يكون مقدمة لكتابها المترجم ذلك ، وهذا ما تم فعلاً . ولهذا ، فإن مسرح بوشكين – بالنسبة لي شخصياً – يرتبط بترقيتي العلمية في الجامعة ، ويرتبط أيضاً بأول كتاب عن مسرح بوشكين في العراق أصدرته المرحومة

المبدعة حياة شرارة . تراجيديّات بوشكين (الصغيرة!) تلك هي مسرحيات (كبيرة!) الأهمية في تاريخ الأدب المسرحي الروسي ، إذ إنها تعدّ كلمة جديدة لم يسبق لأحد قبل بوشكين في روسيا أن قدّم شيئاً مماثلاً لها ، وكتب بوشكين تلك المسرحيات عام 1830 ، أي عندما كان في قفّة (نضوجه الإبداعي!) إن صغّ التعبير) توفي بوشكين عام 1837 ، وليس عبثاً ، إن تلك المسرحيات كانت تعكس مواضيع

العملية

لم يحدث أن تعرضت العشيرة إلى هجمة وتسفيه أكثر شراسة مما يحصل هذه الأيام حيث يظهر عتاة الفاسدين مالياً وإدارياً وأخلاقياً ودعاة العنف والطائفية والتقسيم مؤطرين بأسماء عشائريهم كما في "الشمري" و"الفتلاوي" و"الجبوري"، وغيرهم. وزاد في هذه الظاهرة بروز ما يسمى بـ "الودلز"، بألقاب عشائرية معروفة كالدليمي والعيدي والعزاوي والمحمداوي والتميمي، إلخ، وهن يترنحن بشياهن الفاضحة. ويظهر هذا في الوقت الذي يباهي فيه البعض بقيامه بمساعدة الدولة والتخفيف من أعبائها عن طريق المشاركة بتسوية جرائم القتل والإعتداء على الأموال والحرمان بالمصالحة ودفع الدييات والفصل العشائري.



□ د. لاهاي عبد الحسين

على يهتمة "الغذف والتشهير بكلام غير لائق... تسبب بإحداث ضرر أدبي ومعنوي". بيد أنها أستنفرت عشيرتها في اليوم التالي الموافق ٢٠ آب ٢٠١٩ لإصدار بيان تلاه رئيس عشائر آل قتلته المناهوية السيد نبيل الصكيان وصف فيه تهنيئات النائب المذكور بأنه "تناول بكلام بدئي شرف المرأة العراقية". أختتم البيان بالقول "لن نسكت ولن نسمح بمرور التعدي على شرف العراقيات بهذه الطريقة الفجة". وكانت السيدة الفتلاوي قد غرمت السيد بليغ أبو كلل المتحدث بإسم كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى مبلغ مائة مليون دينار عراقي كجزء من الفصل العشائري الذي فرضته عليه بدعم من عشيرتها ردا على تصادمه معها في برامج تلفزيونية. تقليديا، لم تكن العشيرة إلا جزءاً من بنية اجتماعية يلود بها الأفراد طلباً للمعونة والمساعدة لضمان العيش الكريم من خلال مكافحة الفقر وسد الحاجات الأساسية وبخاصة في ظروف التفكك والكوارث الطبيعية وغير الطبيعية ومنها حالات الإنهيار العام في المجتمع في أعقاب الحرب أو تغير في النظام السياسي. تؤدي العشيرة دورها على هذا الصعيد كجزء من واجباتها الأدبية والأخلاقية المجردة. إلا إن العشيرة قُتل في ظل الظروف المتغيرة بعد الحرب وانهيار سلطة الدولة مما كشف عن تخلف في القدرة على التطور والمساهمة بتأسيس مجتمع متطور ومتضامن. على العكس، ظهرت العشيرة عقبة كآداء أمام أي تغير اجتماعي مرغوب فيه من خلال إصرارها على السماح بممارسات قهريّة تصادر حق

على رصد الهارين من الخدمة العسكرية وملاحقة غير الموالين للنظام. وساهمت تلك السياسة بتوفير قنوات للتعاون والولاء للنظام إلا إن كثرة الشيوخ المصنعين سرعان ما ساهمت بمزيد من الزعزعة للبيئة العشائرية نتيجة تزايد أعداد هؤلاء وصعوبة السيطرة عليهم لضمان ولائهم وتصادم صلاحياتهم مع صلاحيات الشيوخ الذين يعتبرون أنفسهم أكثر شرعية منهم تبعاً للأعراف العشائرية السائدة. فريداً، أعطت المواجهة "الأفترضية"، على مواقع التواصل الاجتماعي بين النائب فائق الشيخ علي والسيدة حنان الفتلاوي، مستشارة السيد رئيس مجلس الوزراء لشؤون المرأة نموذجاً للشراسة والتسفيه الذي تقحم فيه العشيرة. فقد رفعت الفتلاوي شكوى قضائية إلى محكمة تحقيق الرصافة ببغداد بتاريخ ٢٩ آب ٢٠١٩ ضد الشيخ العشائرية السائدة.

الدولة من توظيفهم ودمجهم في مجتمع المدينة من خلال توزيع الأراضي والتعليم والعمل بمؤسساتها الرسمية. ولكن العشيرة شهدت مرحلة من الإنعاش بعد تآكل سلطة النظام السابق على المجتمع خلال الحرب العراقية الإيرانية واتساع ظاهرة الهروب من الخدمة العسكرية. فكان أن أتبعته سياسة "تصنيع الشيوخ"، من خلال مد بعض رجال العشائر بالسلطة والمال للمساعدة

من قبل المواطنين سيطرتهم على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ويتمتعون بسلطات كبيرة على أتباعهم من رجال العشيرة. لم يساهم القانون المذكور بتفتيت ملكية الأراضي الزراعية فحسب بل كان لعدم توفر وسائل الدعم للفلاحين المعدمين أن تسرع على هجرة الأرض والنزول إلى المدينة بحثاً عن فرصة للعيش والعمل في بيئة حضرية مثل مدينة بغداد. فكان أن صار هؤلاء المهاجرين عبئاً عليها ساهم بخلق الكثير من المشاكل الاجتماعية حتى تمكنت



تعرضت العشيرة إلى الإنهيار بعد صدور قانون الإصلاح الزراعي لعام ١٩٥٩ الذي أدى من بين ما أدى إليه إلى انهيار سلطة شيوخ العشائر من الإقطاعيين الكبار ممن كانوا يسيطرون على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية ويتمتعون بسلطات كبيرة على أتباعهم من رجال العشيرة. لم يساهم القانون المذكور بتفتيت ملكية الأراضي الزراعية فحسب بل كان لعدم توفر وسائل الدعم للفلاحين المعدمين أن تسرع على هجرة الأرض والنزول إلى المدينة بحثاً عن فرصة للعيش والعمل في بيئة حضرية مثل مدينة بغداد. فكان أن صار هؤلاء المهاجرين عبئاً عليها ساهم بخلق الكثير من المشاكل الاجتماعية حتى تمكنت

من رجال العشيرة.

وتنقل وكالات الأنباء والمصادر الإعلامية بين فترة وأخرى أخباراً عن مصادمات عشائرية تستخدم فيها مختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة على السواء في الغالب على قضايا كان يمكن أن تحل بالتفاهم واللقاءات الأخوية والحوار المتبادل. وفات أمثال هؤلاء معرفة الناس بالتركيبة الطبقيّة للعشيرة التي تترك جل جمهورها نهياً للفقر والعوز بدلالة شمول الغالبية منهم وخاصة الذين يقيمون في المناطق الريفية أو المناطق الشعبية الأكثر فقراً بقانون الرعاية الاجتماعية. هذا مع العلم بأن دائرة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لا تشمل إلا نسبة ضئيلة منهم بحكم محدودية الموارد المالية المخصصة لها. ويشكو رجال الجيش والشرطة من تدخل العشائر والحيلولة دون تطبيق القانون على المخالفين والمتجاوزين عليه في ميادين تشكل خطراً مباشراً على بنية المجتمع كما في حماية تجار المخدرات والمتورطين فيها مما يقف حائلاً دون قيامهم بواجباتهم بالشكل المطلوب ويعرضهم لإنتقادات حادة من قبل المواطنين أصحاب المصلحة. وهذا ما أكد عليه تقرير صادر عن مكتب الجريمة والمخدرات التابع للامم المتحدة في بغداد أكد فيه أن العشائر تحمي الجريمة المنظمة وتشجع على تداول المخدرات وتزويرها إلى دول الخليج العربي والعراق.

تاريخياً، تالعت القوى المهيمنة على العراق بالعشائر لفرس سبب ولائها والمساعدة على بسط نفوذها. يذكر التاريخ الحديث أن قوى الاحتلال البريطاني اخترقت العشائر العراقية

تشخيص



□ د. أثير ناظم الجاسور

بعد أن تشكلت الدولة الجديدة في عراق ما بعد عام ٢٠٠٣ من خلال مراحل كانت تسير من خلالها بطوات متعثرة لكنها باتت واقعا لا يمكن مناقشته أو الحديث عن إعطاء بدائل أخرى غير هذا الشكل الذي هي عليه، فهذه الدولة بُنيت وفق معايير دولية وإقليمية بعد أن اجتمعت الآراء وبطرق غير مباشرة أن يكون هذا الشكل والمضمون ويتعامل معها الجميع وفق المصلحة والهدف، بالمصلحة ولدت مع هذه الدولة الجديدة إرادات تقاطعت وتنافست وفي أحيان تقالتت أيضا بطرق غير مباشرة من خلال المحاولة على فرض الإرادة والقوة واعلاء كفة على أخرى، هذا الصراع كان ولازال واضحاً لدى الجميع حتى أن هذا التخاذل غير المباشر ليس وليد اللحظة بمعنى إن المنفعة المتبادلة بين القوى الكبرى ودول الجوار والإقليم العراقي حتى وإن كانت بصورة غير مباشرة إلا أنها بالنتيجة أنت بتلك الفائدة التي جنى ثمارها الجميع الا العراق، بالتالي فإن تشخيص وجود صراع قد نسميه خارجي على العراق وداخله تعد قضية واقعية ودراستها وتحليلها وتفكيك عقدها باتت أمراً مهما للغاية، لأن التصادم وعدم الإكتراث لهذه التداخلات ستجعل من العراق ساحة صراع لكن من نوع آخر بعيداً عن المواجهات المسلحة والاحتلالات، هذه المرة ستجعل هذه الصراعات العراق اسير تعهداته الإقليمية والدولية التي قد تجعله أيضاً يفقد السيطرة على مخرجاته السياسية التي قد تكون خطراً عليه.

التي تنتج أكبر كمية من المخلفات الخطرة وهي البصرة أو المحافظات القريبة منها؛ نتيجة إستخراج الكميات الكبيرة من النفط بل أنشئت في منطقة غير مستقرة أمنياً، في حينها، وبعيدة عن مصادر إنتاج المخلفات الكيميائية الخطرة. إن عدم إنشاء محطة معالجة للمخلفات الكيميائية الخطرة المصاحبة للإستخراج النفطي في المناطق ذات الأبار النفطية الكثيفة أدى الى توجه الشركات المنتجة للنفط للتعاقد مع شركات خاصة محلية وأجنبية لتعمل على إتلاف تلك المخلفات مع إنهما لا تملك أبسط الإمكانيات اللازمة، من المكان او العدد وحتى التخصصين، للتحصل من تلك المخلفات. ولكن ما يحصل في حقيقة الأمر أن معظم هذه الشركات غير مرخصة من وزارة البيئة ولكنها حصلت على وثيقة الأثر البيئي، أحد الوثائق المطلوبة للحصول على إجازات ممارسة الإتلاف، من مؤسسات غير مخولة بمحد التراخيص. فيعضها جي بها من إحدى الجامعات والأخرى من مكتب إستشاري غير متخصص بالمهمة. إن جميع شركات الإتلاف ليس لديها المستلزمات المتخصصة لعملية التخلص من المواد الكيميائية الخطرة لذا انها تدعى بإجراء عملية الإتلاف خارج العراق وبعضها الآخر يدعي أنهم ينجزوا عملية الإتلاف في داخل العراق ومن دون أن يحددوا أماكنه. للأسف لم نجد أي مؤشر أو دليل لعملية إتلاف حقيقي لتلك المخلفات التي تصل كمياتها لآلاف الأطنان سنويا ولا يوجد أي منشأ متخصص لعملية الإتلاف في جميع المحافظات الجنوبية وإنما تسحب هذه المخلفات ويُرْمى معظمها في أماكن يمكن أن تصبح ذات تأثير سلبي أكثر على البيئة وتزيد تلوثها. إن بعض تلك الشركات تعمل على رمي المخلفات الخطية في مياه الأنهار والاهوار والمنخفضات مما يسبب تلوث التربة والمياه السطحية وحتى الجوفية منها.

معالجة واتلاف المخلفات الكيميائية والبيولوجية والحربية) ضمن دوائر وزارة العلوم والتكنولوجيا. تناط بها المهام التالية:

أ- إتلاف ومعالجة المخلفات المواد الكيميائية والبيولوجية الخطرة والتي ترد من وزارات الدولة والقطاعين الخاص والعام والمختلط.

ب- تدمير ومعالجة مخلفات الحروب من الأعداة والألغام والنخائر والمعدات والأسلحة الخاصة.

(انتهى المقترح)

تمت موافقة مجلس الوزراء في جلسته ال ٢٦ بتاريخ ١٩/٦/٢٠١٢ على إستحداث دائرة عامة لمعالجة وإتلاف المخلفات الكيميائية والبيولوجية والحربية الخطرة ضمن هيكلية وزارة العلوم والتكنولوجيا.

تم التأسيس لنصب محطة للمعالجة والإتلاف بالقرب من أماكن تخزين مخلفات الاسلحة الكيميائية في محافظة صلاح الدين جنوب مدينة سامراء باتجاه مدينة الفلوجة والتي كانت تعتبر من المناطق الخطرة وغير الآمنة والصعبة الوصول اليها. لم يُنظَر الى المصلحة العامة والجدوى الاقتصادية لإنشاء محطة لإتلاف المخلفات الكيميائية في محافظة أمانة لتخدم محافظات العراق جميعها ولاسيما المحافظات الجنوبية التي عانت من الحروب العنيفة للنظام السابق والتي تراكمت فيها الكثير من مخلفات الحروب الملوثة بكافة انواعها الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية الخطرة. فضلا عن ان المحافظات الجنوبية يُنتج فيها الكثير من المخلفات الكيميائية الملوثة والخطرة المصاحبة لإستخراج النفط؛ لذا لم يتم الأخذ بنظر الاعتراض الحالتين المذكورتين والعمل أو التفكير في إنشاء محطة للإتلاف في المحافظة



□ أ.د. عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

ازدياد اعداد مصادرها عند الاتجاه الى جنوبي العراق. لهذه الملوثة آثار سلبية غير محسوسة على جميع مدن جنوبي العراق ولكنها ظهرت بشكل محسوس في مدينة البصرة لوجود عوامل أخرى ساعدت على ذلك.

٣- مشاريع استخراج النفط التي تسبب تلوث الهواء من خلال حرق الغازات المصاحبة وتلوث التربة والمياه الجوفية بالمواد الكيميائية الخطرة المصاحبة لعملية استخراج النفط من خلال تركها او رميها في الاراضي المكشوفة.

٤- مشاريع ذباغة الجلود التي ترمي مخلفاتها ذات الأملاح السامة في مياه الأنهر أو الأراضي المكشوفة التي تسبب تلوثها وسميتها.

٥- الكثير من مشاريع الصناعات الإنشائية والكيميائية والنفطية التي تسبب تلوث الهواء والماء والتربة القريبة منها بتسكك عام والتي تقع جنوبيها بشكل خاص.

٦- رمى المخلفات السائلة لبعض المستشفيات في المجاري العامة للمياه غير المعالجة مما يؤدي لزيادة وتعدد ملوثاتها البكتيرية وصعوبة التخلص منها.

ظهرت مكانم التلوث الإشعاعي في الكثير من مناطق العراق بعد، عام ١٩٩١، بسبب القذافي، التي استخدمت من قبل قوات التحالف لضرب المنشآت والعيالات والديابات العراقية، والمصنعة هيكلها من اليورانيوم المنضب لتصبح مصادر للتلوث الإشعاعي يستمر سنوات طويلة إذا لم يعالج.

استحدثت وزارة البيئة بعد عام ٢٠٠٣ بهام كثيرة وكبيرة وأهمها رصد مصادر ومكانم التلوث في جميع أنحاء العراق والبست في منح الاجازات للمشاريع الصناعية والتوجيه لالزام المؤسسات



□ أ.د. عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

إعداد مصادرهما عند الاتجاه الى جنوبي العراق. لهذه الملوثة آثار سلبية غير محسوسة على جميع مدن جنوبي العراق ولكنها ظهرت بشكل محسوس في مدينة البصرة لوجود عوامل أخرى ساعدت على ذلك.

٣- مشاريع استخراج النفط التي تسبب تلوث الهواء من خلال حرق الغازات المصاحبة وتلوث التربة والمياه الجوفية بالمواد الكيميائية الخطرة المصاحبة لعملية استخراج النفط من خلال تركها او رميها في الاراضي المكشوفة.

٤- مشاريع ذباغة الجلود التي ترمي مخلفاتها ذات الأملاح السامة في مياه الأنهر أو الأراضي المكشوفة التي تسبب تلوثها وسميتها.

٥- الكثير من مشاريع الصناعات الإنشائية والكيميائية والنفطية التي تسبب تلوث الهواء والماء والتربة القريبة منها بتسكك عام والتي تقع جنوبيها بشكل خاص.

٦- رمى المخلفات السائلة لبعض المستشفيات في المجاري العامة للمياه غير المعالجة مما يؤدي لزيادة وتعدد ملوثاتها البكتيرية وصعوبة التخلص منها.

ظهرت مكانم التلوث الإشعاعي في الكثير من مناطق العراق بعد، عام ١٩٩١، بسبب القذافي، التي استخدمت من قبل قوات التحالف لضرب المنشآت والعيالات والديابات العراقية، والمصنعة هيكلها من اليورانيوم المنضب لتصبح مصادر للتلوث الإشعاعي يستمر سنوات طويلة إذا لم يعالج.

استحدثت وزارة البيئة بعد عام ٢٠٠٣ بهام كثيرة وكبيرة وأهمها رصد مصادر ومكانم التلوث في جميع أنحاء العراق والبست في منح الاجازات للمشاريع الصناعية والتوجيه لالزام المؤسسات



□ أ.د. عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

إعداد مصادرهما عند الاتجاه الى جنوبي العراق. لهذه الملوثة آثار سلبية غير محسوسة على جميع مدن جنوبي العراق ولكنها ظهرت بشكل محسوس في مدينة البصرة لوجود عوامل أخرى ساعدت على ذلك.

٣- مشاريع استخراج النفط التي تسبب تلوث الهواء من خلال حرق الغازات المصاحبة وتلوث التربة والمياه الجوفية بالمواد الكيميائية الخطرة المصاحبة لعملية استخراج النفط من خلال تركها او رميها في الاراضي المكشوفة.

٤- مشاريع ذباغة الجلود التي ترمي مخلفاتها ذات الأملاح السامة في مياه الأنهر أو الأراضي المكشوفة التي تسبب تلوثها وسميتها.

٥- الكثير من مشاريع الصناعات الإنشائية والكيميائية والنفطية التي تسبب تلوث الهواء والماء والتربة القريبة منها بتسكك عام والتي تقع جنوبيها بشكل خاص.

٦- رمى المخلفات السائلة لبعض المستشفيات في المجاري العامة للمياه غير المعالجة مما يؤدي لزيادة وتعدد ملوثاتها البكتيرية وصعوبة التخلص منها.

ظهرت مكانم التلوث الإشعاعي في الكثير من مناطق العراق بعد، عام ١٩٩١، بسبب القذافي، التي استخدمت من قبل قوات التحالف لضرب المنشآت والعيالات والديابات العراقية، والمصنعة هيكلها من اليورانيوم المنضب لتصبح مصادر للتلوث الإشعاعي يستمر سنوات طويلة إذا لم يعالج.

استحدثت وزارة البيئة بعد عام ٢٠٠٣ بهام كثيرة وكبيرة وأهمها رصد مصادر ومكانم التلوث في جميع أنحاء العراق والبست في منح الاجازات للمشاريع الصناعية والتوجيه لالزام المؤسسات



□ أ.د. عبد الرزاق عبد الجليل العيسى

إعداد مصادرهما عند الاتجاه الى جنوبي العراق. لهذه الملوثة آثار سلبية غير محسوسة على جميع مدن جنوبي العراق ولكنها ظهرت بشكل محسوس في مدينة البصرة لوجود عوامل أخرى ساعدت على ذلك.

٣- مشاريع استخراج النفط التي تسبب تلوث الهواء من خلال حرق الغازات المصاحبة وتلوث التربة والمياه الجوفية بالمواد الكيميائية الخطرة المصاحبة لعملية استخراج النفط من خلال تركها او رميها في الاراضي المكشوفة.

٤- مشاريع ذباغة الجلود التي ترمي مخلفاتها ذات الأملاح السامة في مياه الأنهر أو الأراضي المكشوفة التي تسبب تلوثها وسميتها.

٥- الكثير من مشاريع الصناعات الإنشائية والكيميائية والنفطية التي تسبب تلوث الهواء والماء والتربة القريبة منها بتسكك عام والتي تقع جنوبيها بشكل خاص.

٦- رمى المخلفات السائلة لبعض المستشفيات في المجاري العامة للمياه غير المعالجة مما يؤدي لزيادة وتعدد ملوثاتها البكتيرية وصعوبة التخلص منها.

ظهرت مكانم التلوث الإشعاعي في الكثير من مناطق العراق بعد، عام ١٩٩١، بسبب القذافي، التي استخدمت من قبل قوات التحالف لضرب المنشآت والعيالات والديابات العراقية، والمصنعة هيكلها من اليورانيوم المنضب لتصبح مصادر للتلوث الإشعاعي يستمر سنوات طويلة إذا لم يعالج.

استحدثت وزارة البيئة بعد عام ٢٠٠٣ بهام كثيرة وكبيرة وأهمها رصد مصادر ومكانم التلوث في جميع أنحاء العراق والبست في منح الاجازات للمشاريع الصناعية والتوجيه لالزام المؤسسات

عندما تكون الشمس أحياناً مظلمة !

■ علي حسين

| الحلقة ١٥ |

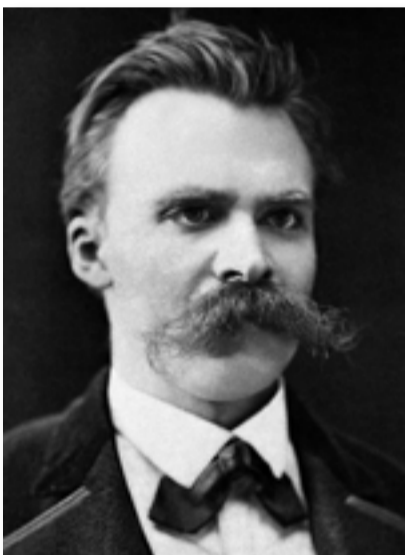
أعلم أن هناك شيئاً في العالم، له معنى .. ذلك هو الإنسان

ألبير كامو

في الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً من يوم الاثنين الرابع من كانون الثاني عام ١٩٦٠ اصطدمت سيارة بسرعة باحدى أشجار البلوط الضخمة في الطريق المؤدي الى جنوب العاصمة الفرنسية باريس ، وعندما هرعت الشرطة وجدت السيارة محطمة وبداخلها امرأتين في حالة إغماء مصابيتين بجروح طفيفة ، فيما السائق يعاني من إصابات خطيرة وسيبقى أنزاسه بعد أربعة أيام في المستشفى .



سارتر



نيتشه



كيركغارد

وبروست ، بعدها يلتحق بجامعة الجزائر طالباً للفلسفة .. حيث سيدعم بحثاً عن تأثير أفلوطين على القديس أوغسطين للحصول على دبلوم الدراسات العليا في الفلسفة ، وسيتعرف على فلسفة أبيقور وتشغله تساؤلات كيركغارد عن الوجود .. وقد وجد أن حقيقة الوجود في نظر هذا الفيلسوف الدنماركي في اصطدامها بالتناقضات والألم ، والقلق الناجم عن الحرية وأخطاء الإنسان باعتبارها ذاتاً وبين المنطق الذي يعتبر بمثابة محاولة لحل نظام عقلاني .

في تلك السنوات سيدعم كامو نفسه في مواجهة سؤال له مغزى رحلة الإنسان في هذا العالم ، وهو السؤال الذي كان يشغل معظم شباب أوروبا دون أن يجدا له أجوبة ، لكن كامو ومع بعض المهتمين بفلسفة الوجود أصروا على أهمية العثور على جواب لسؤال : ما الغاية من الحياة ؟ .. لقد كان معظم الذين يطرحون هذه الأسئلة متأثرين بفلسفة نيتشه وأعمال الروائي الروسي دوستوفسكي ، وقد تلقوا كتاب أوسفالد شبينغلر "تدهور الحضارة الغربية" بإعجاب شديد .. وقد كان السؤال الذي يشغل كامو الشاب كيف يمكن الوقوف بوجه العدمية هذه ؟ .. ولهذا نجده عام ١٩٣٤ يلتحق بالحزب الشيوعي الفرنسي إلا أن إقامته في الحزب لم تكن طويلة فبعد عامين وبالضبط في آذار عام ١٩٣٦ يقدم استقالته بسبب موقف الحزب من الجزائريين العرب ، فقد اعترض كامو على هذا الموقف الذي يؤيد الاستعمار الفرنسي للجزائر يكتب في دفتر يومياته : "إن السؤال بجملته هو هذا : من أجل عدالة مثالية ، أيجوز لنا أن نؤمن بالسخافات .. وسيظل كامو على موقفه المخلص للجزائريين العرب ، الذين كان يعتبر نفسه واحداً منهم .

بعد التخرج من الجامعة أحبه للمسرح ، فأنشأ عام ١٩٣٥ مسرح العمل وقد أعد للمسرح عدداً من الأعمال كان أبرزها قراءة لبروميثوس وأسخيلوس ومقاطع من الإخوة كارامازوف لدستوفسكي . وما ان نشبت الحرب حتى تطوع للخدمة العسكرية لكنه أعفى من الخدمة لأسباب تتعلق بحالته الصحية . عام ١٩٤٠ سافر للسكن في باريس وبعد عام أصبح عضواً في الحزب الشيوعي الفرنسي ، لكنه سرعان ما اختلف معه حول قضية الجزائر فترك الحزب ، في باريس أكمل دراسته العليا في الفلسفة وكانت أطروحة تخرجه عن العلاقة بين الفلسفة اليونانية والفلسفة المسيحية ، عام ١٩٤٢ ينضم للمقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الألماني ويتولى إدارة تحرير جريدة المقاومة "كومبا" والتي استمر العمل بها بعد نهاية الحرب ، في تلك الفترة نشر كتابه الشهير "أسطورة سيزيف" والذي قدم فيه للمرة الأولى مفهومًا فلسفياً للعبث ، بعدها أصدر أعماله الكبرى: "الغريب والطاعون" ومسرحيته الشهيرة "سوء تفاهل" ، ثم السقطه والمنفى والملوك وكتابه الشهير "الإنسان المتنمر" ، في أواخر عام ١٩٥٧ منحه جائزة نوبل للأدب وكان في الرابعة والأربعين من عمره ، ويعد أصغر الحاصلين على الجائزة .

xxxxxxxxxxxx

أو ربما كان ذلك بالأمس ، لا أدري على وجه التحديد ، تلقيت برقية من البيت مؤداها (أمك ماتت .. الحنازة غدا) ولا يعني هذا أي شيء ، إذ ربما كان ذلك بالأمس ، يقرر أن يذهب لدفتها وهو حزين ، لكن بلا شعور بالاهتمام ، ثم يعود الى المدينة ليقابل الفتاة التي يحبها ، ويذهب معها الى السينما ، ثم يذهب مع صديقه الى ساحل البحر ،



البيير كامو

المتنمر" ، ورغم أن سارتر لم يكتب شيئاً ضد الكتاب ، إلا أن كامو ظل يعتقد أن محرر المجلة كتب المقال بوحى من سارتر: "أخيراً لا أحد سوى صحيفتكم سيراووه التفكير في الطعن في الدعوى بأنه اذا كان ثمة تطور قد حدث من رواية الغريب الى الطاعون ، فإن هذا التطور مضى في طريق الإنسان المتنمر ، لكنكم تريدون أن تثبتوا للأسف إنني في هذا الكتاب منفصل عن الواقع والتاريخ .. والمقال الذي نشر في ١٧ صفحة يعجز فيه كامو من قناة سارتر ويحاول أن يصور للقارئ أن كاتب مقال الهجوم على "الإنسان المتنمر" هو سارتر لاغيره . لم يستك سارتر أمام هذا الهجوم الشديد ، فأراد أن يقدم درساً قاسياً لتلميذه فيكتب مقالاً مطولاً في الأزمنة الحديثة: "من المؤسف أن تضعني عن عمد أمام محكمة وبمثل هذه اللهجة القبيحة ، بحيث أصبحت عاجزاً عن التزام الصمت من دون أن أفقد ماء وجهي ، لذلك سوف أجيبك من دون غضب ، ولكن في إسهاب لأول مرة منذ عرفتك . إن جمعك بين تصورات كنيية وموقف هش حال دائماً بينك وبين الناس ، وإطلاعك على الحقيقة من دون تجمل أو مواربة ، والنهيجة إنك أصبحت ضحية زهو أخرق ، يُخفي مشكلاتك التي تطوي عليها صدرك .. عاجلاً أم آجلاً سيخبرك أحدهم بهذا ، وربما من الأفضل أن أكون أنا . كانت رسالة كامو حادة ، فساء رد سارتر موجعاً . تتذكر سيمون دي بوفوار أن انقطاع العلاقات بين سارتر وكامو كان أشبه بنهاية قصة حب ، وهي تعترف إنها انحازت الى سارتر وتنتقد على قوة الإشباء : "كامو الذي كان عزيزاً علي لم يعد له وجود بالنسبة لي .

منذ عام ١٩٥١ لم يتحدث سارتر ولا بوفوار مع كامو ، لكنهم كتبوا عنه يوم وفاته بحادث سيارة مقالين منفصلين كانا غاية في الرقة والوفاء لصديق سنوات الضوف والحرية والبهجة ، كما وصفه سارتر في تعبه .

العبث لعبة الحياة

شرح كامو في كتابه مقال عن العبث منذ عام ١٩٣٨ ، أما العمل النهائي الذي انتهى منه على شكل كتاب اسماه "أسطورة سيزيف" فقد أتمه عام ١٩٤١ ونشره عام ١٩٤٣ ، وفي الكتاب يركز كامو على مشكلة الحياة اليومية : "في هذا الكتاب سيتم وصف لعبة الحياة بدقة وتحديد أصولها وقواعدها" ، وهو يخبرنا بمقدمة الكتاب إن موضوعه يدور حول مرض معين أصيب به البعض معتبراً أن الحياة الإنسانية لايفهمها الإنسان : "الاعتراف بأن الحياة لامعقولة وإنها ، لكل واحد منا ، ذات قيمة لاتقدر ويزيد من قيمتها وعينا الحاد لرفضها أن تخضع للفهم الإنساني" . يستمر كامو بعد ذلك ليوضح معنى لفظه "العبث" من خلال تتبع سريع لأوضاع الناس اليومية فيقدم أمثلة من العبث شائعة الاستعمال : "يتفق أن يتهاوى حولنا ديكور حياتنا اليومية في حطام الرتبة : الاستيقاظ ، وسائط النقل ، أربع ساعات في المكتب أو المصنع ، وجبة أكل ، أربع ساعات أخرى من العمل ، الاثنين ، الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس ، الجمعة ، السبت ، كلها في نفس الإيقاع ، والطريق يسهل لنا السير في معظم الوقت ، ولكن كلمة (ماذا) تظهر ذات يوم ، وإذا كل شيء يبدو متعباً ملوئاً بالوحشة " . أوجه العبث هذه كلها تنتهي ليس بالموت بل بالحضارنا ، وما من جهود يمكن تبريرها مسبقاً إزاء الراضيات المدوية التي تنظم حياتنا .. وسبل النجاة كلها مسدودة لأنها جميعاً وهمية ، فالأمل الذي تقدمه الأديان أو اللجوء الى تفسير ما عن طريق الفلسفة ، إن هو إلا إسقاط الإنسان في عبثية الوجود ، ولعل خط الحياة السريع ، إننا نموت ونحن نعلم إننا نموت ، وهذا كل ما نعرف عن نصيبنا في الدنيا ، لكننا مرمون على التفكير بلغة الحياة ، لأن الموت بالنسبة إلينا لامعنى له عن نصيبنا في الدنيا ، فليتنا مرمون على التفكير نرفض رفضاً عنيفاً فكرة مهادة الموت ، لأن حياتنا لامعنى لها فيما وراء ذاتها ، إن التمرد على الموت هو الموقف الوحيد الممكن للإنسان .

في نهاية أسطورة سيزيف يقول كامو : "إنني الآن أتراك سيزيف عند الحضيض من جبله ، فالرد دائماً يعود الى عبثه ، إلا أن سيزيف يعلمنا ذلك الضرب السامى من الولاء الذي لايعترف بالآلهة ويرفع الصور ، الكفاف صعودا الى القمة كليل بان يملأ قلب الإنسان بالامل ، فليتنا أن نتمون أن سيزيف وهو يكافح صعوداً الى القمة مع عمله بأنه لن يبلغها ، فقد يكون رمزاً إنسانية جمعاء ، وعظمة سيزيف تتأني من أنه لا يستطيع أن يترك للصخرة البقاء في أسفل المنحدر .

بشكل واضح : " هذا الغثيان كما يسميه كاتب من كتاب اليوم هو أيضاً العبث " . سيتذكر البير كامو عام ١٩٥١ أستاذه في قسم الفلسفة "جان جرينيه" فيهدى له كتابه "الإنسان المتنمر" حيث يذكره بدروسه التي تعلمها منه عن قيمة الحياة ، وسيكتب في مقدمة الكتاب قد يكون من الخطأ أن نظن أن الحياة هي اختيار مستمر ، وسيؤكد كامو أن التمرد له مكانة في حياة الانسان تعادل مكانة العقل التي أكد عليها ديكارت : "أنا أفكر إن أنا موجود" ، ولهذا فأنا اليوم متنمر إذن أنا موجود .. كان كامو في تلك الفترة يحاول مهاجمة فكرتين ترسختا في اليسار السياسي ، الأولى تتمثل في العقيدة المأخوذة عن هيغل والمتمثلة والقائلة بحتمية التاريخ والثانية تتمثل في طبيعة المواقف السياسية في فرنسا والتي تقول : كل شيء أو لا شيء .. كان كامو يريد تفحص فكرة التمرد ، كما تفحص من قبل فكره العبث . يبدأ كامو في المتنمر بدراسة الصراع الإنساني بين السيد والعبد ، تلك المشكلة التي تناولها من قبل ماركس وهيغل ، وقد نظر هيغل الى هذه المشكلة من حيث استلاب السيد لحقوق العبد ، السيد هو الذي ينفي ذات العبد ، وينظر اليه كشيء من الأشياء ، فالسيد يعي ذاته كذات ، بينما هو يعي العبد كشيء حي

إن السيد بواسطة العبد يمكن أن يستمتع بالعالم والأشياء ، وهو يحقق ذاته على نحو أفضل . أما العبد ، فهو ذلك الإنسان الذي لا يعرف إلا مقاومة الأشياء لرغباته ، وتكون مهمة العبد هي شغل المادة وتطويعها ، ووظيفته خدمة السيد ، الذي يمتلك المادة ويستملكها من خلال العبد ، وقيمة العالم ، بالنسبة للعبد ، هي في عملية الإنتاج التي يقوم بها من أجل السيد .. فيما ذكر ماركس أن الصراع بين السيد والعبد ، هو صراع اقتصادي على أساس الثورة والعمل ، وهو أيضاً صراع اجتماعي بين الطبقات ، السادة الأغنياء ، الذين يمتلكون رأس المال ، أما الفقراء "العبيد" فهم لا يمتلكون شيئاً أما البير كامو ، فإنه يطرح هذه المشكلة على مستوى الوجود ، وبالتحديد على مستوى الوجود الإنساني ، العبد حين يتمرد ، إنما يطالب بأن يكون كل شيء أو لا شيء ، أي إنه إما يحقق حريته ، أو يموت مهتوراً بقوة الأسياد ولهذا يكتب : "خير للإنسان أن يموت واقفاً ، من أن يحيا خاضعا ، جاثياً على ركبتيه ، وفي تجربة التمرد يكشف العبد معنى القيمة في الوجود ، لأن القيمة هي ما ينبغي أن يرغب فيه الإنسان ، والحرية هي القيمة الإنسانية العليا ، ولذلك ، فالإنسان يشور على الكذب ، كما يشور على القهر والعبودية ، وكامو يؤكد إن التمرد لا يعبر عن أنانية فردية ، وإنما عن مشاركة طبيعية للأخرين ، وعبارة أخرى الانسان في تجربة التمرد يتجاوز ذاته في الآخرين ، وبالتالي فإن هذه المشاركة الإنسانية هي مشاركة وجودية ، وفي التمرد تكون مشاركة للذين فقدوا حريتهم ، والمكبلين في الأغلال

xxxxxxxxxx

كنت آنذاك مثل كامو في الخمسين .. لم أكن أفهم أن الحرب نتيجة مترتبة على صراعات داخل المجتمعات البرجوازية

جان بول سارتر

كتاب "الإنسان المتنمر" اعتبره البعض إسهماً بارزاً في النظرة المناهضة للماركسية ، واعتبره آخرون فهماً جديداً للفكر اليساري ينصف بالحيوية والنقاء ، وكان من أهمية هذا الكتاب إنه أثار هجوماً عنيفاً من قبل مجلة "الأزمنة الحديثة" ، وأصبح سبباً في المتنمر بالاستبداد الستاليني ، كان الخلاف بين المعلم والتلميذ حديث باريس ، فقد ندد كامو في المتنمر بالاستبداد الستاليني ، وهاجم سارتر على نحو خفي لعاطفه مع الحملة الستالينية ، وكما رأى كامو فإن المتنمر لديه عقل مستقل في حين أن الثوري هو شخص تسلطي يعقلن القتل دائماً ، وقد حاول كامو أن يبرهن إن العنف دائماً غير مبرر حتى إذا كان وسيلة لغاية في اجتماعات هيئة تحرير "الأزمنة الحديثة" تجري مناقشات حامية حول التمرد ، من منهم سيكتب نقداً عنه ؟ أخيراً وقع الاختيار على فرانسيس جانسون الذي كتب مقالة نقدية قاسية أكثر مما طلب منه سارتر أن تكون ، لكنه كرئيس تحرير للمجلة مررها دون أية إضافات أو تعديل . شعر كامو بالخيانة وفي الرد الذي بعثه الى المجلة يعبر عن غضبه أزاء ما اعتبره تشويهاً فاضحاً ومنافياً للذوق لكل ماجاء في كتابه "الإنسان

في البحث عن الولاء الوطني

يعتقد العديد من مسؤولينا أن بلاد الرافدين التي يحكمونها الآن كانت تعيش في عصور الجاهلية، وقد قبض الله لها رجالا ليغيروها إلى طريق الصواب، ولهذا ليس مهما توفير التنمية والازدهار والتعليم والصحة للناس، فهذه أشياء زائلة لا يجوز الانشغال بها، فهممنا اليوم مهمة مقدسة وهي دحر كل القوى التي تنادي ببناء الدولة المدنية، ألم يتدروش علينا ذات يوم محمود المشهدياتي ليعلم أنهم جاءوا لدحر الماركسيين والعلمانيين، وأنهم انتصروا عليهم؟

في مقابل أخبارنا التي لا تسر عدوا ولا صديقا، وكان آخرها محاولة شطر القوة الجوية إلى شطرين، إليكم هذا الخبر من بلاد الكفار والاستعمار بريطانيا، حيث قدم شفيق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، استقالته من الحكومة التي كان يتولى فيها منصباً وزارياً، مؤكداً أنه يُعَلِّب "المصلحة الوطنية" على "الولاء العائلي".

الولاء الوطني هو الذي جعل الجنرال ديغول يكتب في مقدمة مذكراته هذه العبارة "كل الأسماء تتشابه، لكن أفعال الناس هي من تميزهم". بالأمس تَكَرَّرت الدروس التي تعلمتها من قراءة مذكرات شارل ديغول والتي اطلق عليها "مذكرات الأمل حيث نجده يصير بعد تحرير باريس، على أن يكون أول عمل تقوم به الحكومة إعادة بناء دار الأوبرا التي هدمتها قذائف النازيين، وحين يَحْتَجُّ أعضاء الحكومة على هذا "البطر" يقول لهم "علينا أن نشبع الطمانينة في النفوس، وأن نُدرك الناس أن صفحة الحرب طويت إلى الأبد"، ماذا نتعلم من دروس التاريخ؟ يبدو أننا نحتاج إلى الكثير وإلا ما كنا اشغلتنا بسؤال عبني ومضحك من عبنة: إذا تشكلت قوة جوية ثانية.. فلاي جهة سينتمي فريق القوة الجوية لبريد لنا البعض اليوم أن نظل غارقين في القضايا المصرية، كأحقية إيران في بناء مفاعل نووي، وقدرة أربوغان على دحر معارضيه، والسعي إلى استنساخ تجربة جزر القمر في التنمية، لا وجود لقضايا تهم الناس، كالخدمات والأمان والصحة وتطوير التعليم. لا يمكن أن نغفل دورنا الحيوي والمؤثر في مسيرة الشعوب، ولا يلبق بالعراق أن يهتم بشؤون مواطنيه ويترك ما يجري في البحرين والسعودية واليمن.

ياسادة، مبروك عليكم أن لا أحد يستطيع إصدار أمر بالسماح للمواطن العراقي بأن يبدى رأيه في القضايا المصرية، وهل هو يوافق على أن يكون لنا أكثر من جيش؟ ومبروك لكم أنكم حافظتم على مكانة العراق في سلم الفساد المالي والإداري ونغياب الخدمات وفوضى القضاء.. لأن العراق من يوتكم لا مكان له على خارطة الدول السعيدة. أيها السادة: إلى متى سنظل نتنصر على عبارة "الولاء الوطني".

ياسادة، مبروك عليكم أن لا أحد يستطيع إصدار أمر بالسماح للمواطن العراقي بأن يبدى رأيه في القضايا المصرية، وهل هو يوافق على أن يكون لنا أكثر من جيش؟ ومبروك لكم أنكم حافظتم على مكانة العراق في سلم الفساد المالي والإداري ونغياب الخدمات وفوضى القضاء.. لأن العراق من يوتكم لا مكان له على خارطة الدول السعيدة. أيها السادة: إلى متى سنظل نتنصر على عبارة "الولاء الوطني".

وزيرة تستقيل من أجل "الزوج والأولاد والأحفاد"

وأضافت: "حان الوقت لقضاء وقت أطول مع زوجي وأولادي وأحفادي". واضطرت الوزيرة في وقت سابق من العام الجاري لإلغاء زيارة إسرائيل بعد اعتراف حكومة السويد بدولة فلسطين. وسحبت إسرائيل أيضا سفيرها من ستوكهولم. وقالت فالستروم للإذاعة السويدية إنها تتوقع أن يعلن رئيس الوزراء ستيفان لوفن اسم الوزير الجديد الثلاثاء المقبل. وذكرت الحكومة أن فالستروم قالت إنها ترغب في ترك منصبها فورا، لكنها لم تحدد موعدا لذلك.



ما لدي لجعل السويد (بلدا) أمنا يحظى بالاحترام على المستوى الدولي وبالتقدير كشريك.

بغداد / 39° C - 16° C البصرة / 41° C - 17° C

أربيل / 36° C - 15° C النجف / 39° C - 16° C

الموصل / 37° C - 15° C الرمادي / 39° C - 16° C

Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily

8 September 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ

ديانا.. سيرة متخيلة

يتحدث كتاب ديانا "سيرة متخيلة" الصادر عن دار المدى حديثاً عن أحداث حقيقية عن الأميرة ديانا، وعن حادث السيارة الذي وقع لها عام ١٩٩٧ الذي تسبب بوفاها.

المؤلفة ديانا كليهاني تخصصت في الكتابة عن المشاهير مجلة فوربس وتحدثت عن أخبار العائلة المالكة البريطانية لصالح محطة CNN. تعد الكاتبة الأكثر مبيعا، يتناول الكتاب ما جرى لديانا بسبب مطاردة المصورين لها، والحادث الشهير الذي أودى بحياتها.



العراق يرفع إنتاجه النفطي.

بيت (م) . . يستذكر أحد رواد النهضة الثقافية جبرا ابراهيم جبرا

جمعة اخرى تجتمعنا فيها الثقافة في بيت المدى لنستذكر رموز الثقافة العراقية على امتداد الزمن . وهذه المرة كانت حصة الاستذكار للاديب والمترجم والناقد والفنان "جبرا ابراهيم جبرا". وهو افضل من ترجم شكسبير ومسرحياته الى العربية. وجبرا الذي ملأ الفضاء العراقي في الخمسينيات والستينيات، زجما متألقا من نجوم المجتمع الثقافي المخملي، كان يبدو مستقرا في المكان رغم اقتلعه من موطنه الاول فلسطين. والمستقر ثقافيا، على هذا النحو، هو المكوث في الادب، باعتباره قيمة تشكل من خلالها مواطنة الجدارة. عاش في العراق واكتسب الجنسية العراقية، وتزوج لمبة العسكرية ابنة ضابط من الضباط الكبار في العهد الملكي.

- بغداد / محمد جاسم
- عدسة / محمود رؤوف

كان انتساب جبرا الى العراق في ذاكرة المثقفين الذين عاصروه وأتوا بعده، أقرب إلى البهانة، فلم تخطر ببال المجتمع الثقافي إشكالية ما في هويته، حتى بعد أن كتب روايته "البحث عن وليد مسعود" وبطلها الفلسطيني المهاجر. بيد أن الشاعر أحمد نجور يرى أن "ثنايئة العراقي الفلسطيني كانت تلازمه دراما بما يتجاوز الغصام إلى عملية التوحّد، فهو في العراق نجم المجتمع الناجح، المثقف المسيطر، ولكنه في الأعماق، فلاح ومدني والمجروح وطنيا، إلى حد أن أصبح الجرح شخصيا". وأيا كانت القراءات السايكولوجية لهوية جبرا، فقد فضل المكوث في العراق رغم خراب أزمنته، وتوفي بعد رحيل رفيقة عمره بسنتين



شكيب كاظم



حسين علي هارف مع مقدم الجلسة .. رفعت عبد الرزاق

تأثر كثيرا بالشعراء الرومانسيين في العالم، وحين جاء العراق عاش قريبا من كل التجارب التي بدأت تتشكل في الثقافة العربية. كان يفضل بين السياسة والثقافة والفن، وكان قريبا جدا من السياح وشعره وريادته، كما فهم بعمق دور السياح في استعمار الاسطورة في الشعر العراقي وكتب عنها كثيرا.

المثقف الضالع والشمولي

واضاف الفوزان: كان من أبرز النقاد في الادب والفن واتى بطروحات ثقافية جديدة على الوسط الثقافي العراقي. وقد كتب جبرا مقدمة لديوان بلند الحيدري تحدثت عن الريادة والشعر الحر. وهو واحد من الذين اسسوا للنقد العراقي والعربي، وصار نبراسا للنقاد الذين جاءوا من بعده. وكان يدعو النقاد الى ان يكونوا شموليين بالمعرفة وفاعلين في افكارهم وتطبيقاتهم النقدية. وجبرا كان عراقيا بالرغم من ولادته بفلسطين لان نتاجاته وابداعه الكبير وبعثه في اليوم الذي لا يقربا او بالمكان (بغداد) واعطاه معنى آخر.

هل تكون الثقافة جزءا من الحلول

في حين اشار الناقد "علي الفوزان" الى ان استعادة جبرا ثقافيا وانسانيا هي استعادة لوعي ثقافي عميق، ولاثر مهم من فعلنا الثقافي، ظلت روايته عالقة على اوراقنا. استعادة جبرا الروائي والشاعر والناقد والترجمي والفنان. استعادة لجماليات نرجو ان لا تكون غائرة وبعيدة. ان جبرا الجامع للنص والسعداء كان يمنحنا دائما جزءا من الحلول. وجبرا كان متفقا بفلسطين لان نتاجاته وابداعه الكبير وبعثه في اليوم الذي لا يقربا او بالمكان (بغداد) واعطاه معنى آخر.



جواد الزبيدي

كتاب، لاسيما ما يتعلق بنصب الحرية وفلسفته ورؤيته للنصيب ومغزاه. ولولا جبرا وكتابه لما تعرفنا عن معاني واهداف نصب الحرية. كما كان له الدور الأبرز في رابطة الفن التشكيلي بعد ان كانت رابطة الادب هي المهيمنة. كما قدم رؤية فنية واقعية نقدية في التشكيل العراقي بعد ان كانت النقود تقتصر على الانطباعات الصحفية.

مثقف موسوعي ظاهرة عربية وليست عراقية فحسب

الدكتور "جواد الزبيدي" قال: -تحية للمدى لانها تستذكر اليوم قامة ابداعية كبيرة مثل جبرا الذي تجاوز بأدبه وفنه الحدود المحلية واصبح ظاهرة عربية ايضا. كما اسس هوية ثقافية للعراق. ووثق الكثير من الظواهر الابدية والفنية. وربما هو الاول الذي كتب رواية مع اديب آخر هو عبد الرحمن منيف. وكذلك اسهم في تشكيل رؤية عراقية بالفن التشكيلي. كما اسس مع جواد سليم جماعة بغداد للفن الحديث مع كثير من الفنانين والادباء. وقدموا الكثير من الاعمال الخالدة، وبرزت منهم تطغيات كثيرة في الفن التشكيلي العراقي. كما كان متابعيا بشدة لكل التطورات الفنية في مضمار التشكيل. وكتب عن الكثير من الفنانين الدراسات والكتب. كما وثق من خلال علاقته الوطيدة مع جواد سليم الكثير من آرائه وطروحاته في

يوم بلا قراءة وكتابة يعد يوما ضائعا

وقال الكاتب شكيب كاظم سعودي:-



جونى ديب "في انتظار البرابرة"

يتحول النجم الهوليوودي، جونى ديب، إلى ضابط قاس ومتبلد الحس في فيلم "في انتظار البرابرة" الذي يقوله طاقمه ومخرجه إنه رغم تصويره في صحراء نائية لكنه يناسب عالم اليوم. يشارك في الفيلم، المقتبس من رواية جيه. إم كونسي الصادرة عام ١٩٨٠، مارك رايانلس الحاصل على "أوسكار"، ويؤدي فيه دور القاضي وهو شخص عملي ومحجوب بدير نقطة حدودية منعزلة تابعة لإمبراطورية لم يكشف عن اسمها. وعندما يصل الكولونيل "جول" (ديب)، للتحقيق في هجمات محتملة من قبل "البرابرة"، تصيب أساليب الوحشية في التعامل مع العدو المفترض القاضي بالضمة. وقال ديب في مؤتمر صحفي، في "مهرجان البندقية (فينيسيا) السينمائي" الذي يشهد العرض الأول للفيلم، "شعرت أن هذا كله ملائم تماما (العالم) اليوم في أوجه كثيرة في بقاع شتى في أنحاء العالم". وبنظراته الشمسية الداكنة التي يصفها ديب بأنها مثيرة للرغبة، يشرع "جول" منذ البداية في إشارة قلق القاضي. وكان القاضي على وشك التقاعد عندما قلب عماله رأسا على عقب. ويبدو الرجل عاجزا، لكنه يتمكن في وقت لاحق من التحكم في الأمور.



صباح رحيل الباحث جميل الجبوري

دراسة عن الصحافة الساخرة في العراق صدر عام ١٩٨٦، اوراق من الموروث الشعبي العراقي عام ٢٠٠٢ وكان آخر مؤلفات الراحل صدر عن دار المدى بعنوان "الشاعر العراقي العامي الملا عبود". ولد الراحل جميل عبد الله حمادي الجبوري في (الضلواوية) عام ١٩٣٠ وتخرج في دار المعلمين الابتدائية في الإنجليبية في سنوات عمره المبكرة محتكا بالوسط السياسي والثقافي ببغداد ثم عاد الى مدينة الفلوجة ليعمل في التعليم وفي ادارة مكتبها العامة حيث كان اديبا المدينة وطلبة الكليات يجتمعون عنده ويلتذنون بحديثه وثقافته. بعدها عمل في وزارة الارشاد ببعونة استاذة الراحل فيصل السامير وتولى عدة وظائف، وكان كتابه عن الملا عبود الكرخي دراسة متأنية جديدة في بابها فضلا عن دراسته السابقة في الموروث الشعبي العراقي الذي جمعه في اوراق فاستوى الكتاب في فصوله الموحية التي رسمت اجزاء من الوجهة الشعبي للحياة العراقية.



غادرنا الباحث الكبير جميل الجبوري، بعد رحلة عمر حافلة بالكثير من التجارب الثقافية، التي قدمت للمكتبة العراقية الشعبية العراقية الكثير المهم والحيوي ومنها: الإصالة في الشعر الشعبي العراقي صدر عام ١٩٦٤، مع الاعلام صدر عام ١٩٦٨، حيزبون وهي أضخم

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم (الأحد) وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحوًا، ودرجات الحرارة ستتخفض قليلا

الطقس

